



N° :

الرقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة

الماستر

(لسانيات تطبيقية وتعليمية اللغة العربية)

واقع الاختبارات التحصيلية لمادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة

السنة الرابعة - أنموذجا -

مقدمة من طرف:

معلم حليلة

تاريخ المناقشة : جوان 2015

صويلح قاشي	رئيسا	أستاذ مساعد - أ -	جامعة 08 ماي 1945 قالمة
العايشي عميار	مقررا	أستاذ محاضر - ب -	جامعة 08 ماي 1945 قالمة
يزيد مغمولي	ممتحنا	أستاذ مساعد - أ -	جامعة 08 ماي 1945 قالمة

السنة الجامعية : 2014 - 2015

شكر وتقدير

بسم الله لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك، وعظيم سلطانك، سبحانك اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا، أنك أنت العليم الحكيم، وصلاة وسلاماً على خير خلق الله، معلّم الأنام وإمام الهداة، عليه منّا ومنكم أفضل صلاة أتم تسليم وبعد:

في هذا المقام أتقدم بالشكر إلى أستاذي الفاضل الدكتور "العايشي عميار"

الذي أشرف على هذه المذكرة، وعلى ما بذله من جهد في متابعة مراحل هذا البحث، فلك جزيل الامتنان والعرفان على ما قدّمه من نصائح لأجل استقامة هذا البحث المتواضع.

كما أتقدّم بوافر الشكر والتقدير إلى كل أساتذة اللّغة العربيّة، وكل الطاقم التربوي.

إهداء

أهدي ثمرة عملي إلى:

من قال فيهما سبحانه وتعالى " وبالوالدين إحساناً "

إلى التي حملتني في بطنها، وغمرتني بحبها، وشملتني بودها

إلى مهجة قلبي وفلذة كبدي " أمي الحنونة "

إلى الذي رباني على الإيمان وأنار درب العلم والإحسان

إلى من كان سندي في الحياة " أبي الغالي "

إلى رفيق دربي وشريك حياتي، إلى من وسم البسمة على وجهي

زوجي " علاء الدين "، الذي ساهم في نجاحي.

إلى عائلته: " حنان " ، " نهلة "، وخاصة إلى " والديه الكريمين ".

إلى رمز افتخاري إخوتي الأعزاء: " فارس " ، " عامر "، " بلال ".

إلى زوجاتهم " كريمة " و " وداد "

إلى الكتكوتة: ملاك، أنفال، نجلاء، رفيف تيماء، وليد، ملاك، تقوى.

إلى جميع الأقارب و الأصدقاء : أمينة ، عقيلة ، أمينة ، بسمة ، فيروز ، أمينة ، سليمة ،

مريم، زينب ، لبنى، هدى، ليلي ..

إلى أساتذة اللغة العربية . وإلى كل محب للعلم والدين.

مدخل

"مفاهيم نظرية حول التقويم"

- مدخل:

يسعى الفرد منّا في حياته إلى القيام بمجموعة من النشاطات، وذلك ببذل جهد من أجل بلوغ هدف معين، وهذا ما يؤدي به إلى طرح عدّة أسئلة تدور حول كيفية قيامه بتلك النشاطات ، وإلى أيّ مدى تحقّقه أهدافه المنشودة بصورة جيّدة، وفي الواقع تشكّل هذه الأسئلة صورة مصغّرة بعملية يطلق عليها عملية التّقويم، فيمثّل هذا الأخير أحد أهمّ المداخل الحديثة لتطوير التعليم، ويُعدّ مكوّنًا هامًا من مكوّنات العملية التعليمية، التعليمية، التعليمية.

مُورس التّقويم عبر التاريخ الطويل في مختلف أشكال التعليم ، و قد أصبحت عملية التّقويم تشمل تقويم المعلّم و المتعلّم ، و الوسائل والطرائق والمحتويات والأنشطة التربويّة المختلفة .
ومن أبرز التعريفات التي أعطيت للتّقويم مايلي:

أولاً: التّقويم: أ- لغة:

ورد في لسان العرب :التّقويم مصدر لفعل قَوّم ، الذي يدلّ على التعديل، و الاستقامة وإصلاح المعوج، كما يعني تقدير قيمة الشيء ، و تحديد ثمنه ، و قَوّم دراهم، أزال عوجه.¹
كما جاء في مختار الصحاح ، في باب القاف : قَوّم السلعة (تقويمًا) وأهل مكة يقولون (استقام) السلعة وهما بمعنى واحد (والاستقامة) الاعتدال يقال استقام له الأمر. وقوله تعالى "فاستقيموا إليه" أي في التوجه إليه دون الالهة ، وقَوّم الشيء (تقويمًا) فهو قويم أي مستقيم²

1- ابن منظور : لسان العرب، دار صادر، بيروت، م1990، 4، مادة (ق.و.م.)، ص129.
2- أبو بكر الرازي: مختار الصحاح ، دار الكتاب الحديث الكويت ، ط1 ، 1994، ص238.

إنّ هذه المعاني المختلفة لكلمة "قوم" نلاحظ أنّها تشير كلّها إلى معنى الاستقامة والاعتدال ، وذلك ضدّ

الاعوجاج ، أي عملية وتقدير للقيم ، و تعديل الأخطاء أثناء التعلّم.

ب- اصطلاحًا:

توجد تعريفات عديدة لمصطلح التقويم ، فقد عرّف التقويم بأنّه: " العملية التي يُتمّ فيها تحديد قيمة معيّنة

لشيء محدد ، أو لحدث معيّن ، و أكد أنّ التقويم في التربية هو تقويم أحداث سلوكيّة"¹.

ويرى تن برنك "ten brink" أنّ التقويم التربويّ هو عمليّة الحصول على معلومات، واستخدامها

للتوصّل لأحكام توظّف بدورها في اتّخاذ القرارات"²

ويرى محمود منسى(1994):" أنّ التقويم التربوي هو الأسلوب العلمي ، الذي يتمّ من خلاله تشخيص دقيق

للظاهرة ، موضع التقويم، و تعديل مسارها"³

على ضوء ما سبق، يتحلّى لنا بوضوح أنّ التقويم التربوي يعني الحكم على مدى تحقّق الأهداف التربوية ، كما

أنّه يُعتبر عمليّة منهجيّة تركز على أساس عمليّة تستهدف إصدار الحكم بدقّة ، و موضوعيّة ، على أيّ نظام

تربوي، فيتمّ ذلك عن طريق تحديد مواطن القوّة و القصور ، الذي يتّخذ في سبيله إجراءات لعلاجه وإصلاحه .

فالتقويم عمليّة منظّمة ترمي إلى جمع المعلومات و البيانات عن جوانب العمليّة التعليميّة لتحديد جوانب القوّة

لتدعيمها، و جوانب الضّعف لعلاجها ، ونجد أنّ المعنيين اللغوي و الاصطلاحي لمفهوم التقويم يقتربان إلى حدّ

الاتّفاق.

1- نائلة أحمد الأجرى :الاختبارات النفسية التحصيلية، التقويم التربوي، دار الكتاب الحديث ط2009،1،ص23 .

2- عبّاش أيوب :تطوير المناهج التربوية و علاقتها بدافعية الميول لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي،دراسة ميدانية بثانويات الجزائر العاصمة ، رسالة ماجستير 2007 ،ص56 .

3- المرجع السابق ، ص24.

ثانياً- أهداف التقويم التربوي:

يحقّق التقويم التربوي الكثير من الأهداف ، و الغايات، و التي يجعل منها علماً زاخراً يؤهل لأن يكون على

رأس المنظومة التربوية بشكل عام ، ومن أهمّ هذه أهداف ما يلي:

- "تمكين صانعي القرار من اتخاذ قرارات مناسبة في ضوء الأحكام و التوصيات المنبثقة عن عمليّة التقويم،

بالإضافة إلى توفير معلومات وافية و صحيحة عن الأفراد فيما يتعلّق بتعليمهم كمّاً وكيفاً، والمساعدة في الحكم

على قيمة الأهداف التعليميّة، ومدى انسجامها مع مستوى المتعلّم و المنهاج الدّراسي".¹

- "الحكم على مدى ثقافة أفراد المجتمع ، و تحديد مدى امتلاكهم للحد الأدنى من أساسيات العلم

والتكنولوجيا، واتجاهاتهم العمليّة ، و تحفيز المتعلّم على المثابرة ،والدراسة والمزيد من التعلّم".²

-تشخيص صعوبات التعلّم ، أي التعرف على هذه الصعوبات ، و تحديد العوامل التي أدّت إليها ، مع تحديد

الإجراءات المناسبة لتخطّي ذلك ، و أيضاً تقدير الجهود التربوية للمؤسّسات التعليميّة المختلفة وذلك بتقدير

مستوى التّحصيل الدّراسي لكلّ متعلّم بعد دراسة هذا المقرّر ، و إثارة دافعيّة المتعلّمين للتعلّم، بتزويدهم بأهداف

تعليميّة يستطيع أن يحقّقها بنفسه.³

1- عماد أحمد حسن علي: القياس النفسي و التقويم التربوي للمعلمين، بين النظرية و التطبيق، دار السحاب للنشر و التوزيع -القاهرة- ط2010، 1، ص29.

2- عمار بن مرزوق العتيبي: بحث عن التقويم المستمر ،قسم المناهج و طرق التدريس ،المملكة العربية السعودية، ص14.

3- نائلة أحمد الأجرى: الاختبارات النفسية التحصيليّة والتّقويم التربوي ،مرجع سابق ،ص26-27 . - بتصرف-

ثالثاً-أهمية التقويم التربوي:

"البيان الأهمية في العملية التعليمية، علينا الإجابة عن السؤال التالي: لماذا التقويم في العملية التعليمية؟ وفي إطار الإجابة عن هذا السؤال، يذهب بعض العاملين في ميدان التربية والتعليم، إلى إنجاح أي نظام تعليمي مرهون بقوة و دقة عملية التقويم لهذا النظام"¹.

" كما تلعب أهمية التقويم التربوي في توجيه العملية التعليمية، فالتقويم أساس التطوير التربوي والتعليمي، فبدون تقويم فاعل ومؤثر، لن تتطور العملية التعليمية، لأن التقويم الجيد يؤدي إلى إصدار أحكام تربوية صحيحة واتخاذ قرارات فاعلة ومناسبة، بالإضافة إلى التعرف على جوانب القوة والضعف في البرامج التعليمية؛ فالتقويم التشخيصي الجيد هو الذي يحدد العوامل المسؤولة عن حدوث أي قصور في هذه البرامج "². "والتقويم يشمل كل العمليات التي تصف التعليم والتعلم، ويوفر معلومات وافية عن حاجات الطلاب، ومشاكلهم وقدراتهم وميولهم، وعن سائر نشاط الطلاب داخل المدرسة لاتخاذ قرارات بشأنها فه ويزود أولياء الأمور بتقارير عن مستويات أبنائهم، ومدى نمو مستوياتهم في الجوانب المختلفة، وأبرز المشكلات التي يعانون منها "³. من خلال ما سبق، تراءى لنا مدى أهمية التقويم في العملية التربوية، وضرورته باعتباره وسيلة هامة لمعرفة مدى التقدم الذي يحرزه الأفراد في تحقيق غاياتهم.

1- عمّار بن مرزوق العتيبي : بحث عن التقويم المستمر، مرجع سابق، ص10-11.

2- نائلة أحمد الأجرى: الاختبارات النفسية التحصيلية والتقويم التربوي، مرجع سابق، ص24.

3- عماد أحمد حسن على : القياس النفسي والتقويم التربوي بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص42 .

رابعاً-خصائص التقويم التربوي:

- مما لا شكّ فيه أنّ التقويم التربوي يتّسم بمميّزات تجعله ، قادراً على أن يشقّ طريقه إلى النجاح نحو نتائج أفضل،ومن بين أهمّ المميّزات التي أجمع عليها الكثير من التربويين ما يلي:
- "وضوح أهداف عمليّة التقويم ؛حيث إنّ تحديد الهدف من عملية التقويم تجعل مهمّة التقويم أسهل والارتباط أيضا بالأهداف،وذلك بأن يكون التقويم متناسق مع أهداف البرنامج المراد تقييمه منطلقاً من تلك الأهداف "1.
 - "الشمول : أن يشمل كل الأهداف التي تتضمنها العملية التربوية ،و تعمل عمليّة التقويم على تحسين عملية التعليم والتعلّم"2.

- "ينبغي أن يكون التقويم مستمراً ، كما ينبغي أن يكون ديمقراطياً وهادفاً"3.
- "ينبغي أن يكون التقويم علمياً :ويقصد بالتقويم العلمي ذلك التقويم الذي يستند إلى أسس من نتائج البحث العلمي في مجال القياس والتّقويم التربوي، ويمتاز التّقويم العلمي بسمات معيّنة تكون عوناً على إصدار الأحكام السليمة ،و اتخاذ القرارات المناسبة ومن أهم السمات : الصدق و الثبات والموضوعيّة"4.

خامساً:أنواع التقويم التربوي:

ذهب المشتغلون على التربية إلى ثلاثة أقسام : التقويم التمهيدي(القبلي)، التقويم التكويني ،والتقويم الختامي (النهائي).

- 1- جواد صلاح صلاح :دراسة تقويمية لمنهج العروض للمرحلة الثانوية في محافظات غزة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، كلية التربية ،قسم مناهج و طرق التدريس ،رسالة ماجستير،2009، ص29
- 2- النظام التربوي و المناهج التعليمية ،المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية - الجزائر- 2004،ص185.
- 3- عمار بن مرزوق العتيبي: بحث عن التقويم المستمر،مرجع سابق،ص17-18.
- 4- إيمان سعيد أحمد باهمام : دور المنهج الدراسي في التنظيم التربوي الإسلامي في مواجهة تحديات العصر، كلية التربية بمكة المكرمة ،ص78-79

أ-التقويم التمهيدي(القبلي) :

"وهذا النوع من التقويم يتم تنفيذه قبل البدء في تطبيق البرامج ،وذلك بغية الوصول والتعرف على المعلومات التي تعطي مؤشراً للكيفية التي سيكون عليها التطبيق من خلال مراعاة حاجات وميول و قدرات المتعلمين، وخلفياتهم السابقة عن البرنامج المراد تطبيقه"¹

" ويستفيد المعلم من هذا النوع من التقويم في التخطيط بعض التدريبات والنشاطات التي يمكن أن

تتضمنها المادة ال دراسية الجديدة،وذلك لتسهيل عملية التعليم والتعلم " .²

" كما يكشف هذا التقويم مهارات الطلاب الضرورية ،والمعرفية لديهم حتى يتسنى للمعلم الوقوف على الوضع الحقيقي للطلاب ، ومن أهم أدوات هذا النظام :الاختبارات والملاحظة ،والتقارير الذاتية".³

" يساعد هذا التقويم على تحديد المستوى الذي يمكن أن تبدأ منه عملية التعلم سواء في فرقة دراسية جديدة، أو في وجهة تعليمية محدّدة ، أو في مقرّر دراسي جديد ،وتستخدم المقاييس المرجعة إلى محك في التقويم القبلي (الأول)،وهي التي تقيس أداء الطالب في ضوء مستويات معيّنة لكفاءة الأداء المطلوب ،ويُمثّل هذا النوع من أنواع التقويم نقطة بداية في استراتيجيات التعلم المتمكّن أو الإتقان ، كما أنّه يفيد في تصنيف المتعلمين إلى مجموعات متجانسة من حيث المستوى التعليمي ،بحيث تبدأ كلّ مجموعة من المجموعات أيّ برنامج تعليمي في المستوى المعرفي المناسب لها".⁴

1- عماد أحمد حسن علي : القياس النفسي والتقويم التربوي للمعلمين بين النظرية والتطبيق،مرجع سابق،ص34.

2- زكريا محمد الطاهر وآخرون: مبادئ القياس و الو التقويم في التربية ،وعلم النفس ، الدار الدولية للنشر والتوزيع عمان ،ط1، 2002،ص53.

3- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة : أساليب تدريس اللّغة العربيّة بين النظرية والتطبيق،مرجع سابق،ص270.

4- نائلة أحمد الأجرى : الاختبارات النفسية التحصيلية والتقويم التربوي،مرجع سابق،ص33 .

ب- التقويم التكويني (البنائي):

- "تدلّ عبارة التقويم التكويني: أنّ التقويم جزء لا يتجزأ من المسار الدّراسي العادي والأخطاء تعتبر فترات في حلّ مشكلة من المشاكل ، وعلى العموم كفترات في التعليم ولست ضعفا يستوجب اللّوم أو أعراض مضرّة ويتدخّل التقويم التكويني أثناء التعلّم ، ويمثّل مبدأها في التأكّد من تقدّم التلاميذ و اقترابه من الهدف "1.
- " وهو يتمّ أثناء عمليّة التعليم ؛فالمدرّس عندما يقوم بالتدريس يقطع مساراّ منظّمًا على شكل مقاطع متناسقة يكون قد حُطّط لها وفق الأهداف التي سطرّها ، و يأتي التقويم التكويني أداة لضبط هذه المقاطع وتصحيحها "2
- " فالتقويم التكويني يصاحب الأداء أو التنفيذ ، و يهدف إلى تصحيح المسار عن طريق التشخيص والعلاج الفوري لكلّ ما يعترض عمليّة التعليم و التعلّم من العقبات، لذلك يُطلق عل هذا النوع من التقويم أداء التصحيح الذاتي ، و المقوم هنا يضع عيّنة دائميًا على مدى مطابقة الأداء للأهداف المحدّدة سابقًا "3.
- ونجد أيضا أن التقويم التكويني، "يركّز على ما أحرزه التلاميذ من تقدّم ،وما فشلوا فيه خلال تعلّم موضوع دراسي معيّن ،فإذا فشل أغلبيّة التلاميذ في الاختبار البنائي الذي يدلّنا على تمكين المتعلّم من مهام تعليميّة معيّنة "4.
- "التقويم البنائي يتضمّن مراقبة تقدّم تعلّم الطلاب أثناء التدريس، ويستفاد من نتائجه ،في توفير التّغذية الراجعة للطلاب،وتزويد المعلّم بالمعلومات الكافية عن طريق أساليب التدريس و الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة ومن أدواته الأسئلة الصفية أثناء التدريس، والاختبارات القصيرة و التمارين و الملاحظات والمناقشات الاجتماعية"5.

1- أمير عبد القادر ، و آخرون ، دليل منهجي في التقويم البيداغوجي ،2010،ص64.

2- النظام التربوي والمناهج التعليمية :المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم،مرجع سابق،ص199.

3- عبّاش أيوب : تطوير المناهج التربوية وعلاقتها بدافعية الميول لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي، ص60.

4- زكريا محمد الطاهر وآخرون:مبادئ القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،مرجع سابق،ص53-54 .

5- راتب قاسم عاشور،محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق،مرجع سابق،ص270.

ج-التقويم الختامي أو النهائي :

"هو الذي يتم تنفيذه في ختام البرنامج حتى يتم التأكد من مدى تحقيق الأهداف و مستوى التحصيل النهائي، ويكون شاملا لجميع جوانب البرنامج ، و يسمى هذا النوع أحيانا بالتقويم البعدي ، أي بعد استكمال برنامج موضوع التقويم"¹.

"من أمثلة هذا النوع من التقويم ،الامتحانات التي تجرى في نهاية كل فصل دراسي ،أو السنة الدراسية ، و امتحانات الثانوية العامة ،والامتحان الشامل لطلبة كليات المجتمع وتصدر الإشارة إلى أن التقويم الختامي يتم في ضوء محددات معينة ، من أبرزها تحديد موعد إجرائه ، وتعيين القائمين به ، والمشاركين في المراقبة ،ومراعاة سرّي الأسئلة ووضع الإجابات النموذجية لها ،ومراعاة الدقة في التصحيح"².

" يهدف التقويم النهائي إلى تحديد إلى أي مدى تم تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة ، ثم تقدير درجات الطلاب و تصنيفهم ،ويرتبط التقويم النهائي بأهداف المقرر، ومن أدواته كذلك الاختبارات التحريرية والشفوية و العملية ،والنشاطات العملية للطلاب والتقارير والأبحاث ، وعلى الرغم من أن الهدف الرئيسي للتقويم النهائي تصنيف الطلاب طبقا لحصيلهم ، إلا أنه يمدنا بمعلومات للحكم على تحقيق المقرر، وفعالية التدريس"³.

تتمثل أنواع التقويم في ثلاث أنواع التقويم التمهيدي ، الذي يتمثل في التخطيط والتنفيذ قبل البدء في تطبيق البرنامج ،والتقويم الابتدائي ،وهو ما يسمى بالتكويني الذي يتم أثناء عملية التعلم ، في حين التقويم الختامي يتم تنفيذه في نهاية البرنامج.

1- عماد أحمد حسن علي : القياس النفسي والتقويم التربوي للمعلمين بين النظرية والتطبيق ،مرجع سابق،ص35.

2- زكريا محمد الطاهر وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية وعلم النفس،مرجع سابق، ص55.

3- المرجع سابق ، ص270.

سادسًا: أسس التقويم التربوي:

يتمركز التقويم التربوي على مجموعة من الأسس و المبادئ التي تُعدُّ الركيزة الأساسية لإجراء عملية التقويم، ومن بين هذه المبادئ العامة التي يقوم عليها التقويم التربوي ما يلي:

- "الارتباط بالأهداف التعليمية: والمقصود بذلك أن يكون التقويم منشقا على أهداف البرنامج المراد تقيمه أي أن ترتبط عملية التقويم التربوي بالأهداف العامة للمنهج التعليمي، فإن كان الغرض من تقويم العملية هو اكتشاف نواحي القوة والضعف فيها، وتصحيح مسارها، فالوقوف على أهدافها والانطلاق منها واجب التنفيذ حتى يكون الحكم عليها سليماً"¹

- "الشمولية: وتعني شمول التقويم لجميع الأهداف التربوية، المعرفية، والمهارية، والوجدانية، و يؤكد عبد المجيد سيد منصور وآخرون، على أن تكون الأهداف الرئيسية للتقويم شاملة للمفاهيم والمهارات، والمعارف، وأيضاً الاتجاهات والميول، والتفكير الناقد، والتوافق الشخصي والاجتماعي، فالتقويم يعتبر شاملاً عندما يضمّ القيم والأهداف الرئيسية التي تحرص المدرسة الحديثة على تحقيقها من أجل التلاميذ"².

- "أن تتنوع أساليب وأدوات التقويم حتى تحصل على معلومات أوفر عن المجال الذي تقدّمه، وأن تكون هذه الأساليب و الأدوات متقنة التصميم و الإعداد، ومتناسبة مع تقويم الأهداف التربوية المراد تحقيقها، وأن يميّز التقويم بين المستويات الأداء المختلفة ويكشف عن الفروق الفردية، والقدرات المتنوعة للطلاب"³.

1- عبّاش أيوب: تطوير المناهج التربوية وعلاقتها بدافعية الميول لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي ص57

2- بن سي مسعود لبني: واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ضل المقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية بولاية ميلة، رسالة ماجستير، جامعة منتوري - قسنطينة، 2007، ص122-123.

3- مروان أبو حويج وآخرون: القياس و التقويم في التربية و علم النفس، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع -عمان- ط1، 2002، ص24.

- "أن يكون التقويم وظيفيًا، بمعنى أنه يُستفاد منه في تحسين العملية التعليمية، وفي إحداث تغييرات إيجابية في جميع عناصرها".¹

سابعاً: وسائل التقويم التربوي :

يمكن أن يُقوّم المدرّس طلبته من خلال استخدام مختلف الوسائل وأهمّها:

- "مقابلة الطالب للتعرف على مدى فهمه للدّرس، والبحث معه في الصعوبات التي تواجهه، وعن سبب تخلفه إن كان متخلفاً عن أقرانه بالإضافة إلى التقويم الذاتي، وذلك بالاعتماد على الطلبة أنفسهم، في تقويم ذواتهم في ضوء أسس معينة يحددها لهم المدرس يشخص الطلبة في ضوءها نقاط ضعفهم، وقوتهم".²

- "الملاحظة: يعتبر هذا الأسلوب من الأساليب الهامة التي يجب استخدامها في الصفوف الابتدائية الأولى ويتطلب هذا من المعلم الاستمرار في ملاحظة التلاميذ عند قيامهم بالواجبات والنشاطات، وتسجيل تلك الملاحظات"³، "الملاحظة ستبقى وسيلة مهمّة من وسائل تقويم قدرات التلاميذ، ومهاراتهم السلوكية الجديدة وإنّ العبارات التي يبدونها بعض المدرّسين مثل: مجتهد، مؤدّب، متعاون .. وغيرها، كلها في الواقع عملية تقويمية إجمالية تدلّ على تقويم المعلم الكليّ لقدرات أو صفات التلاميذ، ويمكن حصر تقنيات الملاحظة الرئيسة في القوائم وشبكات الملاحظة".⁴

1- مروان أبو حويج وآخرون: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، مرجع سابق، ص25.

2- عمار بن مرزوق العتيبي: بحث عن التقويم المستمر، مرجع سابق، ص21.

3- زكريا محمد الطاهر وآخرون: مبادئ القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، مرجع سابق، ص17.

4- بن سي مسعود لبني: واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات، مرجع سابق، ص135.

- "تحليل عمل الطالب في ما يقوم به من نشاطات إبداعية و ابتكارات ذاتية ، و الواجبات الي يقة التي يكلف الطالب بالقيام بها، ومدى نجاحه في ذلك ، يمكن أن تكون أسلوبًا جيّدًا أو وسيلة جيدة من وسائل التقويم " ¹.

- "دراسة الحالة : وسيلة من وسائل التقويم تنصب على جمع كافة البيانات ، و المعلومات المتوفرة والممكنة عن الفرد قيد الدراسة بهدف تفسير سلوكه ، و البحث عن الأسباب التي تؤدّي إلى الظهور بمظهر غير طبيعي سواءً في مجال الشخصية ، أو السلوك العام ، أو التحصيل الدراسي .

- الاختبارات: وتعدّ من استراتيجيات التقويم (الورقة و القلم) وهي من أهمّ وسائل التقويم في الماضي الحاضر" ².

ومّا سبق و ذكرنا أنّ وسائل التقويم متنوعة ومتعدّدة ، ونظرًا لأهميتها البالغة، من مقابلة وملاحظة ، وتحليل ودراسة الحالة ، والاختبارات و غيرها ، إلا أنّ هذه الأخيرة من أهمّ وسائل التّقويم ، حيث تعدّ الاختبارات الأسلوب الشائع استعماله في المدرسة.

1- رحيم يونس كرو العزاوي : المنهل في العلوم التربوية(القياس والتقويم في العملية الدراسية) دار دجلة للنشر والتوزيع، ط2007، 1، ص23.
2- محمد حسن حمادات : المناهج التربوية ، نظرياتها، مفهوما ، أسسها ، عناصرها ، تخطيطها ، تقويمها ، دار الحامد للنشر والتوزيع -عمان- ط1، 2009، ص221-223 .

مقدمة

مقدمة:

تُعتبر عملية التدريس من أهمّ العمليات في أيّ نظام تعليمي، حيث يتوقّف عليها- إلى حدّ كبير- تحقيق معظم أهداف هذا النظام، فيرتبط التقويم ارتباطاً وثيقاً بالتدريس، كونه يمثل أهمّ مرحلة من مراحل هذه العملية: التخطيط، التنفيذ، والتقويم، فهو مدمج فيها وملازم لها، فإنّ نجاح أيّ نظام تعليمي مرهون بقوة ودقّة عملية التقويم لهذا النظام، بهدف تطوير عناصره، ورفع كفاءة مخرجاته إلى أقصى حدّ ممكن.

وانطلاقاً من هذا نجد المدرّس يقوم المتعلّم من خلال استخدام مختلف الوسائل، فمن أهمّها: الملاحظة، المقابلة، أسئلة المتعلّم أثناء الدّرس، والاختبارات التي تُعدّ الأسلوب الشائع استعماله في المدارس، فهي إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلّمه المتعلّم، فيساهم في إجادة التخطيط وضبط التنفيذ، ثمّ تقويم الانجاز في المدارس الجزائرية.

وفي هذا الصّدّد ظهرت دراسات اهتمّت بأساليب التقويم، وبالاختبارات على وجه الخصوص، وكانت نتيجة هذا الاهتمام مجموعة من البحوث والمؤلّفات، منها ما اهتمّ بأنواع الاختبارات، ومنها ما اهتمّ بالمعايير التي تُبنى عليها الاختبارات، ودور الاختبارات في قياس مستوى المتعلّم... وغيرها.

من هنا تولّدت لديّ فكرة البحث في هذا الموضوع، والتعرّف على واقع الاختبارات بمرحلة التعليم المتوسّط، فالسؤال المطروح هنا: ما هي أهمّ أنواع الاختبارات التحصيلية؟ وهل تتماشى مع الأهداف المسّطرة؟ وكيف تُبنى هذه الاختبارات؟ وما المعايير الواجب توافرها عند بناء أسئلة الاختبار الخاص بمستوى السنة الرابعة من التعليم المتوسّط؟

وعلى هذا الأساس جاء اختياري لموضوع مذكرتي الموسوم ب: واقع اختبارات اللّغة العربية (التحصيلية) في المرحلة المتوسّطة، السنة الرابعة- أمودجا - بهدف معرفة كيفية سير الاختبارات ومحاولة الإجابة عن كل التساؤلات.

كان اختياري لهذا الموضوع بدافع الرغبة في الغور في ثناياه للتعرّف عليه أكثر، ونظراً لأهميته البالغة؛ فبواسطة الاختبارات يتمكّن المدرّس من قياس مستوى تحصيل المتعلّم، ووسيلة لتعزيز قدراته وتنميتها بشكل صحيح.

المنهج المتبع في إنجاز هذا البحث، هو المنهج الوصفي الذي يقوم على التحليل والتقييم والإحصاء...

وقد اقتضت الدراسة أن تكون في مقدّمة ومدخل، وفصلين، وخاتمة، وملحق، وتليها قائمة المصادر والمراجع.

— أما فيما يخص المدخل فقد تطرقت إلى تعريف التّقييم، لغة واصطلاحًا، وأهمّ أهداف التّقييم التربوي، وبيان

أهمّيته في العمليّة التعليميّة. كما ذكرت مجموعة من الخصائص التي يتّسم بها التّقييم التربوي الجيّد، لتحقيق نتائج

أفضل، وأنواع التّقييم التربوي الذي ينقسم إلى ثلاثة أقسام، تتمثّل في التّقييم التّمهيدي، والتّقييم التكويني، والتّقييم

الختامي. بالإضافة إلى الأسس والمبادئ التي يقوم عليها التّقييم التربوي، ووسائله المختلفة.

— أمّا الفصل النظري حاولت فيه الوقوف على مفهوم الاختبار لغة واصطلاحًا، ثمّ خصّصت تعريف الاختبارات

التحصليّة، وتعرّضت إلى أهمّ أقسام الاختبارات التحصيليّة، والتي تتمثّل في اختبارات المقال، من حيث طبيعتها

وأقسامها، والمزايا التي تتّسم بها اختبارات المقال، والعيوب أو النقصان التي تشوبها، وبعض المقترحات لتحسين

استخدام الاختبارات المقالية. أمّا النوع الثاني هو الاختبارات الموضوعيّة وأنواعها المتعدّدة، والمزايا والمآخذ

التي تتعلّق بهذه الاختبارات، كما عرضنا مجموعة من المقترحات التي تُسهم في صياغة أسئلة الاختبارات الموضوعيّة،

والنوع الثالث يتمثّل في الاختبارات الشفويّة من حيث المزايا والعيوب، وطرق تحسينها، كذلك نجد الاختبارات

العمليّة والأدائيّة، بمعرفة الأهداف التي تسعى إليها، وأنواعها المختلفة، وتطرّقنا أيضًا إلى مواصفات الاختبار الجيّد،

وخطوات إعداد الاختبارات التحصيليّة.

— أمّا الفصل التطبيقي، استهلته بتمهيد، حاولت من خلاله التعريف بمرحلة التعليم المتوسّط، والهدف منها، كما

أشرت إلى أهمّ وسائل التّقييم، ألا وهي الاختبارات، بالإضافة إلى تحديد العيّنة المتمثّلة في السّنة الرابعة متوسّط،

حيث قمنا بدراسة بناء أسئلة بعض الاختبارات، الخاصّة بالفصل الأوّل والثاني، ومجموعة من السّننات التربوية التي

يقوم بها الأستاذ لدعم المتعلّم. كما قمت بتحليل الاستبيانات الخاصّة بالمعلّم والمتعلّم، والنتائج المتوصّلة إليها من

خلال هذا التحليل. فيضمّ هذا الفصل، كل ما يتعلّق بالدراسة الاستطلاعيّة.

- وفي الأخير كانت خاتمة، وهي عبارة عن حوصلة لمجموعة من النتائج المتوصل إليها من خلال فصول هذا البحث ، ضمّناها أهمّ نتائج الدّراسة، ولأجل الوصول إلى بعض الاقتراحات والتّوصيات.
- وقد أردفت هذا البحث بملحق، وهو عبارة عن استبيان لدراسة ميدانيّة قمنا بها لإثراء هذا البحث.
- ولقد اعتمدنا أثناء انجاز هذه المذكورة على مجموعة من المصادر والمراجع، نذكر منها: أساليب تدريس اللّغة العربيّة بين النظرية والتطبيق لراتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، القياس النّفسي والتّقويم التربوي للمعلّمين بين النظرية والتطبيق لعماد أحمد حسن علي، مناهج وأساليب التدريس في التّربية، والتّربية الخاصّة لعصام النمر وتيسير الكوفحي، أساسيات تعليم اللّغة العربيّة للتّاطقين بلغات أخرى لعبد العزيز بن إبراهيم العصيلي... وغيرها.
- أمّا عن العراقيل والصعوبات المعترضة إن صحّ القول، فقد واجهتني بعض الصعوبات منها: نقص المصادر والمراجع في الموضوع، بالإضافة إلى الدّراسة الميدانيّة، فقد صادفتني بعض الصعوبات خاصّة مع التلاميذ...
- رُتبت المصادر والمراجع ترتيبًا ألفبائيًا، كما هو مبين في نهاية البحث.
- ليكون حصيلة ذلك، هذا البحث الذي لا أزعج فيه لنفسي الإتيان بالجديد، أو الكمال، فما من بحث إلا وفيه الثغرات ما قلّ منها وكثر.
- وفي الأخير ما يسعني إلا أن أشكر الدكتور العياشي عميار أطال الله في عمره.

الفصل النظري

"مفاهيم خاصة بالاختبارات التحصيلية"

تمهيد:

إنّ عمليّة التّقويم الذي يُعدّ من أهمّ مكوّنات المنهاج ، والركن الرئيسي لمهنة التدريس، وذلك بواسطة تقويم المعلّم للتلميذ، وهو في هذا يلجأ إلى الاختبارات التي يستخدمها لتقويم مستوى التحصيل عند طلابه. وقد تعدّدت المفاهيم حول معنى الاختبار.

أولاً- المفهوم:أ- لغة :

"ورد في المعاجم اللغويّة العربيّة معان كثيرة للاختبار، حيث نجد معنى الاختبار من خبر يختبر اختباراً، (اختبر) الشّيء خبره، و تخبر الخبر، سأل عنه، و تخبر الشّيء عرفه على حقيقته"،¹ واستخبرت الرجل عن الشّيء فأخبرني به و خبرني و(التخبر) أي التّبع"،² "ونجد المنجد في اللّغة : أخبر الشّيء ، علّمه بحقيقته ، استخبره : تخبره ، و منه اختبر لأهله ،أخذ الخبرة".³

مما سبق ذكره، أنّ الاختبار لغة معناه : أخذ الخبرة ، و العلم بالشّيء ،ومعرفة الحقيقة وكذا يدلّ الاختبار على السّؤال عن الشّيء.

ب- اصطلاحاً :

نجد العديد من التعريفات حول مفهوم الاختبار :

"يُعرّف الاختبار على أنّه عبارة عن استشارة مقصودة تتطلّب استجابة محدّدة، وتتكوّن هذه الاستشارة من مثير أو عدّة مثيرات، وتتكوّن هذه المثيرات في شكل أسئلة أو تساؤلات محسوبة أو مجردة".⁴

1- مجمع اللغة العربية : الوسيط ، دار الدعوة ، الإدارة العامة للمعجمات و إحياء التراث ، القاهرة ، ط2، 1972 ج1 و2، ص 258، مادة (خ، ب، ر)

2- الزمخشري ،أساس البلاغة ، ت ح:محمد باسل عيون السود،دار الكتب العلمية -بيروت - ط1، 1998، ج1، ص229، باب الخاء.

3- المنجد في اللغة و الإعلام: دار المشرق و المكتبة الشرقية للنشر والتوزيع-بيروت- ط1، 31، 1991، ص 197

4- عماد أحمد حسن علي : القياس النفسي والتقويم التربوي للمعلّمين بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص75.

"فالاختبار هو الأداة التي نستخدمها للحصول على بيانات تدلّ على مدى تحقّق الأهداف فيمكن قياس التّحصيل المعرفي بواسطة اختبار تحصيلي ، كما يمكن قياس الأداء المهاري بواسطة قوائم التدقيق، كما يمكن قياس الجوانب الوجدانية بواسطة اختبارات أو مقاييس الميول أو الاتجاهات أو القيم"¹.

نلخصّ للقول أنّ الاختبارات من أهمّ الوسائل التّقويمية ، وذلك يتجلّى في قدرة المعلم أو المدرّس في وضع أسئلة الاختبار بمهارة ودقّة ، ليتمكّن من قياس مستوى المتعلّم.

ثانياً- أنواع الاختبارات التحصيلية :

تتعدّد أنواع الاختبارات التي تستخدم في تقويم الطالب ، حيث تعتبر من أقدم أدوات التّقويم ، وأكثرها شيوعاً وتوسّعاً في مدارسنا سواءً أكان قديماً أو حديثاً ، فيمكننا تصنيف الاختبارات إلى عدّة أنواع منها : الاختبارات النفسية التي تسعى إلى معرفة ذكاء الطالب وقدراته ، واستعداداته ، بالإضافة إلى الاختبارات التحصيلية التي تعدّ من أهمّ وسائل التّقويم التربوي ، وبما أنّ هذه الاختبارات (التحصيلية) المدرسية ، مستخدمة بشكل واسع في مدارسنا الحديثة ، فسنتصر الحديث عنها من حيث طبيعتها ، وأهدافها وأنواعها وخطوات بنائها وخصائصها

1-الاختبارات التحصيلية :

أ-تعريفها:

"تعدّ الاختبارات التحصيلية ، وسيلة تقويم أساسية في العملية التربوية ، فهي معيار أساسي يتمّ بموجبه تحديد مقدار تقدّم الطلبة في الدّراسة و توزيعهم على أنواع التّعليم المختلفة"².

"الاختبارات التحصيلية هي طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات في مادّة دراسية ثمّ تعلّمها مسبقاً ، كما أنّها وسيلة لتعزيز و متابعة نمو التلاميذ ، والكشف عن قدراتهم واستعداداتهم ، وتوجيه

1- كمال عبد الحميد زيتون : التدريس نماذجه ومهاراته ، عالم الكتب للنشر و التوزيع ، ط2 ، 2005 ، ص542.

2- زكريا محمد الطاهر وآخرون: مبادئ القياس والتّقويم في التربية وعلم النفس ، مرجع سابق، ص50.

تلك القدرات وتنميتها تنمية صحيحة".¹

فيرى براون broun مثلاً "أنّ الاختبار التحصيلي يقيس التعلّم الذي يحدث نتيجة للخبرة في موقف تعلّم يتمّ التحكّم فيه، مثل: صف مدرسي أو برنامج تدريسي، وأنّ الإطار المرجعي الذي نعتّم به هو الحاضر، أو الماضي، أي الوضع الراهن لما تعلّمه الطلاب".²

ب- أقسام الاختبارات التحصيلية:

هناك اختبارات عامة متعدّدة لتقويم التّحصيل المدرسي العام ، بحيث تتمثّل هذه الاختبارات في : الاختبارات الإنشائيّة (المقال) والاختبارات الموضوعيّة، والاختبارات الشفويّة ، والاختبارات العمليّة.

1-الاختبارات المقالية : " Essay texts "

أ-تعريفها :

"يسمى هذا النوع باختبارات المقال ، لأنّ الطالب يكتب فيه مقالاً كاستجابة للموضوع أو المشكلة التي يطرحها السؤال"،³ "واختبارات المقال اختبارات تقليديّة، تعدّ من أقدم أنواع الاختبارات ؛ حيث استخدمت في المدارس منذ زمن بعيد، ومازالت تُستخدم فيها على نطاق واسع حتى وقتنا الحاضر".⁴

"اختبار المقال هو اختبار يتطلّب كتابة الإجابات، تتيح للمتعلمين الفرصة للتعبير عن أنفسهم بالصورة التي يرونها"⁵، يجب المتعلّم عن أسئلة هذا النوع من الاختبارات ، إجابة موسّعة تشبه التعبير الحر ، ومن أمثلة هذه الاختبارات أن يطلب المعلّم ، أو مُعدّ الأسئلة من الطالب أن يجيب عن سؤال في مقرّر النحو يقول فيه

1- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص123.

2- صلاح الدين محمود علام : الاختبارات و المقاييس التربوية و النفسية ، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط2، 2008، ص123

3- مروان أبو حويج وآخرون: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، مرجع سابق، ص86.

4- أحمد فلاح العلوان: علم النفس التربوي، تطوير المتعلمين، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2007، ص359.

5- المرجع السابق، ص280.

مثلا : أذكر الأسماء الخمسة مع التمثيل؟"¹.

تتطلب الاختبارات المقالية من الطالب ، أن يناقش ، أن يُعلّل ، أن يلخّص ، أن يستنتج ، أن يذكر ، فهي تسمح له بأن يسترسل في الإجابة متبعا ذلك أسلوبًا إنشائيًا مع تنظيم إجابته عن السؤال المطلوب وفقا لما يراه مناسبًا.²

ب- أقسامها : يمكن تصنيف هذا النوع من الاختبارات (المقال) إلى نوعين : الاختبارات ذات الإجابة

المحددة (المقيّدة) ، والاختبارات ذات الإجابة الحرة (الطويلة).

- الاختبارات ذات الإجابة المحددة (المقيّدة):

"هي الأسئلة التي تتطلب إجابات قصيرة في زمن محدد ، وعلى المعلم تدريب طلبته عليها جيّدًا ، حتى يتمكنوا

من الإجابة عليها بدقّة ، لأنّ هذه الأسئلة تتطلب قدرة عالية في الاختصار ، وربط المفاهيم ، و إدراك

العلاقات وتوضيحها"³

"ويقيس هذا النوع قدرة المفحوص على إنشاء الإجابة لكن بشكل مقيّد" ،⁴ ونأخذ أمثلة على ذلك :

- استعمل كلمة بحر في جملتين بحيث تكون في الأولى فاعلاً ، وفي الثانية مفعولاً به؟

- لماذا يُعتبر ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع؟ أجب بفقرة قصيرة؟

- وضح باختصار الفرق بين الفعل اللازم ، والمتعدّي؟

هذه الأمثلة التي توضّح هذا النوع من اختبارات المقال.

لقد حقّق هذا النوع من الأسئلة للموضوعيّة نوعًا ما ، لكن تعتمد على عمليّة التذكّر بشكل كبير بينما تحمل

القدرات العقلية الأخرى.

2- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي: أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، ط1، (د،ت)، ص437.

3- زكريا محمد الطاهر وآخرون: مبادئ القياس والتقويم في التربية، مرجع سابق، ص60، -بتصرف- .

4- أحمد فلاح العلوان : علم النفس التربوي تطوير المتعلّمين ، مرجع سابق، ص360.

5- زكريا محمد الطاهر وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، مرجع سابق، ص61.

الاختبارات ذات الإجابة الحرة (الطويلة) :

"هي الأسئلة التي تتطلب من الطالب أن يكتب الإجابة بنفسه بواسطة الورقة والقلم ، ويُصَوِّغ الإجابة بلغته الخاصة"¹، أي "كتابة مقال يتكوّن من عدّة فقرات، تظهر فيها قدرة الطالب على تنظيم وتكامل أفكاره، وذلك باختيار الحقائق و الأفكار، المتعلقة بالسؤال، وربطها مع بعضها البعض وتنظيمها في نصّ متناسق"².

ومن أمثلتها :

- اشرح بالتفصيل عمليّة هضم الطعام في الجسم.؟

على الرغم ممّا حقّقه هذا النوع من الأسئلة من نتائج حسنة ، وذلك من خلال سهولة وضعها ، وقلة تكاليفها وإفصاح المجال للتعبير بطلاقة ، إلاّ أنّه لم يسلم من الثغرات، كونها تقتصر على عدد من مستويات الأهداف في الاختبار الواحد، نظرًا لقلة أسئلتها كما أنّها تستغرق وقت طويل لتصحيحها.

ج-الاختبارات المقاليّة من حيث المزايا والعيوب:

تشتمل الاختبارات المقاليّة على مجموعة من الخصائص والتي تميّزها ، كما تشوبها بعض المآخذ و السلبيات التي نحاول قدر المستطاع تجنّبها.

-مزايا الاختبارات المقاليّة:

تتيح اختبارات المقال فرصة للطالب في تحليل الأفكار ، و تركيبها على نحو يمكنه من تعلّم مهارات حلّ المشكلة ، و يشجعه على التفكير الابتكاري ، ويساعد على تنظيم أفكاره ومعلوماته"³ ، بالإضافة إلى تصميم

1- أحمد فلاح العلوان : علم النفس التربوي تطوير المتعلمين، مرجع سابق، ص359.

2- زكريا محمد الطاهر و آخرون : مبادئ القياس والتّقويم في التّربية ، مرجع سابق، ص61.

3- عبد المجيد نشواني : علم النفس التربوي ، دار الفرقان للنشر و التوزيع - عمان- ط4 ، 2003 ، ص615.

الاختبارات و تيسير بنائها ، كما تكشف عن مدى عمق المعرفة لدى الطالب ، وعن مدى تكامل وحدة المعرفة لديه ، تعرفنا بأسلوب التفكير الذي يتبعه الطالب في مواجهة مواقف الحياة المختلفة¹ "فهي تساعد على التمييز بين الطلبة الذين تقوم دراستهم على الفهم والطلبة الذين تقوم دراستهم على الحفظ دون الفهم أو استيعاب كما تخلو الإجابة على الأسئلة من كل أثر للتخمين ، فالاختبارات المقالية تكشف القدرة على معالجة الموضوع الذي يتناوله السؤال من جميع جوانبه ، وتغطية كل جزء فيه وفقاً لوزنه وأهميته"².

– عيوب الاختبارات المقالية:

"قد تكون الأسئلة غير محدّدة ، وغير واضحة مما يدع مجالاً للشك في تحديد نوع الإجابة و في عدم إمكانية المصحح من إعطاء الدرجة الدقيقة ، وفي حال وجود أكثر من مصحح مثل : الامتحانات العامة ، فإن كل مصحح سوف يقدّر الدرجة بما يراه مناسباً ، كما أنّ هذه الاختبارات تحدّد مهارة القائم في التصحيح ، ولا تحدّد مهارة مصمّمها"³.

"بالإضافة إلى الصدفة التي تلعب دوراً بارزاً في حصول الطالب على علامات لا يستحقها ، كما قد يضع المعلم أسئلة لا تتناسب ومستوى الطلبة ، و قد يقضي الطالب معظم وقته في الكتابة"⁴.

د- مقترحات لتحسين استخدام اختبارات المقال :

من الممكن تحسين اختبارات المقال بوسائل عدّة ، يتمثل أهمّها في ضرورة توضيح حدود الاختبار مع تحديد موضوع السؤال بشكل دقيق وواضح ، كي يتمكن المتعلّم من فهم السؤال ، فعندما يكون السؤال ، متعلّق

1- عماد أحمد حسن علي: القياس النفسي والتقوم التربوي للمعلّمين، مرجع سابق، ص115.

2- أحمد فلاح العلوان: علم النفس التربوي تطوير المتعلّمين ، مرجع سابق، ص360.

3- ردينة عثمان يوسف، حزام عثمان يوسف: طرائق التدريس، منهج، أسلوب، وسيلة، دار المناهج للنشر والتوزيع-عمّان- ط1، 2005، ص195.

4- عصام النمر ، تيسير الكوفجي : منهاج وأساليب التدريس في التربية و التربية الخاصة ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع -عمّان- (د،ط)

بعمليّة التذكّر مثلاً، ذلك لقياس مستوى الحفظ لدى المتعلّم ، ومدى استيعابه للمعلومات السابقة التي حفظها وغيرها من المستويات الأخرى، ويجب إعطاء المتعلّم الوقت الكافي للإجابة عن الأسئلة، مع ربط الأسئلة مباشرة بالنتائج التعليميّة المطلوب قياسها ، والتأكد من أنّ سؤال المقال يتطلّب المستويات العليا من التفكير فقط (كالتحليل، والتركيب، والتقويم).¹

ومن المستحسن أن تكون الأسئلة مُلمّة بمحتوى المادّة الدّراسية، أمّا بالنسبة للمتعلّم عليه البدء بالأسئلة البسيطة، والقدرة على التنسيق بين المعلومات، وربطها ببعضها البعض، ولكي تكون عمليّة التصحيح ناجحة، فيجب الالتزام بالموضوعيّة والثقافيّة أثناء التّصحيح، وذلك بتغطية أسماء المتعلّمين قبل البدء بالتّصحيح، وكذلك ينبغي على المعلّم أو المصحّح أن ينتقي الوقت و المكان المناسبين لعمليّة التصحيح، ليّتسم بصفة العدل والإنصاف في حقّ كلّ متعلّم أثناء وضع العلامة . وقبل إجراء عمليّة التصحيح يجب إعداد نموذج الإجابة الصحيحة مع احتوائها على سلّم التنقيط، عند التّصحيح لا يجب أن يتأثر المصحّح بالعلامة التي يتحصّل عليها المتعلّم في السّؤال الأوّل، بل عليه أن ينهي قراءة و تصحيح الأسئلة اللاحقة .

بعد التّصحيح يجب على المعلّم وضع الملاحظات على ورقة الإجابة ، لأنّ ذلك يساعد المتعلّم على اكتشاف أخطائه أو نقاط ضعفه إن وجدت، وأين تكمن قدرته ، فتفضي إلى تحفيزه، وأخيراً هذه الطرق والمقترحات التي قد تساهم في نجاح و تطوير اختبارات المقال.

–الاختبارات الموضوعية: "objective texts"–

أ-تعريفها: "يسمى هذا النوع من الاختبارات ، بالاختبارات الحديثة مقارنة بالاختبارات المقاليّة وهي الاختبارات التي تمكّن المدرّس من تكوين أحكام موضوعيّة على إجابة الطالب ، والموضوعيّة هنا يُقصد بها

1- جودت أحمد سعادة، عبد الله محمد إبراهيم: المنهج المدرسي المعاصر، دارالفكر للنشر والتوزيع، ط4، 2004، ص372- بتصرف-

البعد عن الذاتية في تقدير الدرجة على الإجابة ، أي الدرجة التي يتحصّل عليها الطالب لا تختلف باختلاف المصحح ، وبذلك لا تتأثر هذه الاختبارات بالعوامل الذاتية¹.

ب- أقسامها :

تتعدّد أنواع الاختبارات الموضوعية منها : اختبارات الصّواب والخطأ ، واختبار التّكملة ، واختبار المطابقة أو المزاوجة واختبار الاختيار من التعدّد ، واختبار التّرتيب .

1- اختبار الخطأ والصّواب :

" وفيه يقدم للمفحوص عبارة أو إجابة، ويُطلب منه تحديد ما إذا كانت صحيحة أو خاطئة يدخل هذا

النوع، اختبار المهارات ، والعناصر اللغوية الواردة في اختيار السابق² .

" وهي أكثر من أنواع الاختبارات شيوعاً بين المعلمين نظراً لسهولة وضعها وإمكانية تغطيتها المادة الدراسية³ .

نأخذ أمثلة على ذلك :

ضع كلمة صواب أو خطأ أمام كل عبارة من العبارات الآتية :

تدخل إنّ و أخواتها على المبتدأ والخبر ، فترفع الأوّل و يسمّى اسمها، وتنصب الثاني و يسمّى خبرها ()

تسقط الأمطار الموسميّة على بلاد اليمن في فصل الصّيف ()

يمتاز هذا النوع من الاختبارات الموضوعية ، أنّه سهل التصميم ، كما يمكن تصحيحه بطريقة موضوعية وسريعة

بالإضافة إلى أنّها جيّدة في قياس المعرفة والحفظ ، لكن رغم ذلك فهي لا تخلو من عيوب أو نقائص إن صحّ

القول ، فأسئلة اختبار الخطأ و الصواب من أكثر الأنماط تأثراً بالتخمين، وليس لديها القدرة للتعمّق

1- عماد أحمد حسن علي : القياس النفسي والتقوم التربوي للمعلمين، مرجع سابق، ص116، 117.

2- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي : أساسيات تعليم اللّغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مرجع سابق، ص439.

3- جودت أحمد سعادة ، عبد الله محمد إبراهيم : المنهج المدرسي المعاصر، مرجع سابق، ص374.

في الموضوعات فهي جيدة لقياس النواتج التعليمية لمستوى التذكر.¹

من الممكن تحسين هذا النوع من الاختبارات الموضوعية ، بحيث لا نجعل العبارات الخاطئة أطول أو أقصر من العبارات الصحيحة ، ويفضل أن تكون جميع العبارات متساوية في الطول ، وتكون مهمة ومضبوطة.

2-اختبار اختيار من متعدد:

وفي هذا النوع يطلب من المفحوص أن يختار إجابة واحدة من بين ثلاث أو أربع إجابات مقترحة ، على الأقل لكل سؤال يطرح ، وعلى المفحوص أن يختار الإجابة الصحيحة واحدة من بين الاحتمالات الموجودة في ذلك السؤال ، مثال : تشكيل الكلمة التي تحتها سطر: "تَحَطَّمت كل الطائرات عدا طائرة كما يلي:

أ- طائرة ، ب- طائرة ، ج- طائرة ، د- طائرة

تتمثل خصائص اختبار متعدد الاختيار في سهولة تصحيحه ، و لا يحتاج إلى وقت كبير ، كما أنه يثبت المعلومات بشكل أفضل في الذاكرة ، وتحفظ بيسر و سهولة ، إلا أنه توجد صعوبة في انتقاء الألفاظ المناسبة لضبط السؤال .

يمكن تحاشي هذه الصعوبات و النقائص ، و ذلك عن طريق مراعاة الوضوح عند طرح السؤال ، كما يجب مراعاة عدد البدائل بحيث تتراوح ما بين ثلاث ، أو أربع إجابات محتملة على الأقل ، بالإضافة إلى التأكد من أن لا تكون الإجابات المقترحة متشابهة إلى حد كبير خاصة في المفردات ، لأن ذلك يؤدي إلى التشويش في انتقاء الإجابات الصحيحة .

3-اختبار التكميل (التكملة) : "completion test"

"اختبار إكمال العبارات ، هو نوع من الاختبارات الموضوعية ، يطلب فيه من الطالب أن يكمل الجملة

1- عماد أحمد حسن علي : القياس النفسي والتقويم التربوي للمعلمين، مرجع سابق، ص118-بتصرف-

بكلمة واحدة ، أو عدد من الكلمات حسب تحديد السؤال ، مثل أسماء المواقع على الخريطة¹ . من أمثله نجد

السؤال يكون في شكل : املأ الفراغات الآتية:

- يقع المسجد الأقصى في مدينة

- مؤلف سلسلة "كليلة ودمنة" هو.....

- انعقد مؤتمر الصومام بتاريخ.....

يساعدنا هذا النوع من (اختبار التكملة) على اختبار قدرة المتعلم في التذكّر لاسترجاع المعلومات ، إلا أنّ هذا يتطلب جهد في اختيار الأسئلة المناسبة ، والإلمام بمحتوى المادة الدراسية ، كما أنّه يصلح فقط لمجموعة من المتعلمين الذين لديهم القدرة على حفظ المعلومة والقدرة على استرجاعها ، أي نتائجه غير ثابتة ، لذلك يجب مراعاة وضع الأسئلة ، بحيث تشتمل على أسئلة سهلة أو أسئلة متوسطة ، و أخرى صعبة ، ليتمكن المتعلم من الإجابة على الأقل ، كما يجب أن تكون الأسئلة جليّة واضحة ، و متنوّعة دون الخروج عن نطاق مسار المتعلم.

4- اختبار المطابقة (المزاوجة): " matching test "

"يتكوّن هذا النوع من الاختبارات من قائمتين للعبارة تمثّل إحداها المثيرات والأخرى الاستجابات ،

و يراعي أن يكون عدد الاستجابات أكبر من المثيرات ، و يطلب من المفحوص أن يقابل بين كلّ مثير

في القائمة الأولى ، والاستجابة التي تناسبه في القائمة الثانية"².

ونأخذ على سبيل المثال:

أربط بالأهمم العبارات الموجودة في العمود الأول بالعبارات المناسبة في العمود الثاني؟

1- راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة : أساليب تدريس اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص279.

2- زكريا محمد الطاهر وآخرون: مبادئ القياس والتقويم، مرجع سابق، ص91-92.

<u>القائمة الأولى</u>	<u>القائمة الثانية</u>
1- أحلام مستغانمي	أ- كليلة و دمنة
2- الجاحظ	ب- العبرات
3- ابن المقفع	ج- ذاكرة الجسد
	د- البخلاء

"ولعلّ من أبرز مميّزاته أنّه سهل التصحيح ، والإعداد، و قلة اللجوء إلى التّخمين في الإجابة عن الأسئلة، لكن يكمنُ قصوره على قياس بعض القدرات العقلية كالبرهنة والقياس".¹

5-اختبار الترتيب:

"يطلب من المفحوص في أسئلة هذا النوع من الاختبارات أن يرتّب مجموعة من الكلمات أو العبارات ، أو الأحداث وفقاً للحجم أو التتابع أو الأهمية ، أو أيّ أساس آخر"²، مثل:رتّب وحدات الزمن التالية ترتيباً تنازلياً : يوم ، شهر ، ثانية ، ساعة ، دقيقة ، قرن، أسبوع.

ج-مزايا الاختبارات الموضوعية و عيوبها:

للاختبارات الموضوعية مزايا و مأخذ :

- مزايا الاختبارات الموضوعية:

نجد من أهمّ الخصائص التي تتسم بها الاختبارات الموضوعية هي أنّها لا تتطلب جهد و وقت كبير لتصحيحها كما تتّصف بالصدق و الثبات.

1- المرجع نفسه ، ص92.

2- م ، س ، ن ، ص91.

"تحرّر تصحيحها من العوامل الذاتية للمصحح، بمعنى اتفاق المصححين على القيمة التي يعطونها للمتعلم أو التلميذ، وتساعد على تنمية بعض العادات الذهنية الجيدة، كسرعة التفكير، وعدم الخروج عن الموضوع، وتساعد على فهم الأفكار و تعلم الطالب تحديد الإجابة الدقيقة، وعدم الاكتفاء بالتعليمات السريعة".¹

"بالإضافة إلى أنّها تغطّي قدرًا كبيرًا من المقرر الدراسي، لكثرة عدد الأسئلة في اختبار واحد، ويمكن تجريبها على المتعلمين في السنة الدراسية الحالية، ومن ثمّ تحليلها، وإدخال التعديلات المناسبة عليها، وتطبيقها بعد ذلك في الأعوام القادمة".²

- عيوب الاختبارات الموضوعية:

نواحي الضعف في هذه الاختبارات تتمثل في أنّها تفسح المجال للغش، وتعتمد الإجابة على عمليّة التذكّر فحسب، لا تستدعي مستويات عالية في التفكير، كما أنّها لا تتجلى عند المتعلم مواطن الضعف والقوة أثناء إجابته على الأسئلة المطلوبة.

"تشجّع على التخمين، وخاصّة في أسئلة الصواب و الخطأ، إلّا إذا عاجلنا ذلك بتطبيق معادلة التصحيح، وهي ما يعرف بمبدأ الخطأ يأكل الصواب، وتتطلب مهارة ودقّة، وكذلك تحمل الاختبارات الموضوعية القدرات الكتابية".³

د- مقترحات حول صياغة أسئلة الاختبارات الموضوعية:

هناك مجموعة من المقترحات التي تساهم في صياغة أسئلة الاختبارات الموضوعية:

- "اختبار الطّلاب في المعارف والحقائق المهمّة فقط، ووضع الأسئلة التي تناسب مستوى وأعمار المتعلمين

1- عبد الرحمان محمد العيسوي: علم النفس التربوي دراسة في التعليم، عادات الاستدكار ومعوقاتها، دار النهضة الحديثة للنشر و التوزيع- بيروت- ط1، 2004، ص63-64.

2- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص278.

3- م، ن، ص، ن.

- من جهة ، و تتماشى مع أهداف الاختبارات من جهة ثانية، ثم كتابة أسئلة الاختبار بشكل واضح ودقيق".¹
- لا يجب أن تقتصر الأسئلة على قياس الحفظ والتذكر، وإنما تحفيز الطلبة على مستويات أعلى في التفكير .
- التعديل في صياغة عبارات الاختبار ، لا ينقلها من الكتاب حرفياً .
- يجب توزيع فقرات الاختبار الصحيحة بشكل عشوائي على ورقة الاختبار بحيث لا تخضع إلى نمط معين في التوزيع.
- إعطاء مثال أمودجي للمتعلم يوضح كيفية الإجابة عليه.
- يفضل أن تكون إجابة المتعلم على ورقة مستقلة عن ورقة الأسئلة ، لأن ذلك يسهل الإجابة بطريقة أفضل.²

3-الاختبارات الشفوية:

أ-تعريفها:

"هي وسيلة من الوسائل الشائعة في تقييم عمليّة التعليم،و فيها يختبر تلامذة ،أو طلبة الهدف الواحد شفويًا، بدلاً من أن يختبروا تحريراً، وهي ساندًا في مدارسنا ،وخاصة في الصفوف الأولى من المدرسة الابتدائية".³ ومعنى ذلك أن الاختبارات الشفوية توجه فيها الأسئلة إلى المتعلم مشافهة ،وتستعمل في مجالات معينة من التحصيل كتلاوة القرآن ، وإلقاء القصائد الشعرية والإنشاد، كما تستخدم في مناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه وغير ذلك".⁴

"يقوم المعلم في هذا النوع من الاختبارات عادة باختبار المتعلم عن طريق ما يسمى المقابلة ، ومما لا شكّ

1- جودت أحمد سعادة ،عبد الها محمد إبراهيم: المنهج المدرسي المعاصر،مرجع سابق،ص374.

2- رحيم يونس كرو العزاوي: المنهل في العلوم التربوية القياس والتقوم في العملية التدريسية،مرجع سابق،ص43- بتصرف-

3- رحيم يونس كرو العزاوي: المنهل في العلوم التربوية القياس والتقوم في العملية التدريسية ،مرجع سابق،ص38.

4- بشير إبرير و آخرون: مفاهيم التعليميّة بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة،رجع سابق،ص12.

فيه أن للاختبارات الشفوية أهداف معيّنة تسعى لتحقيقها ، وذلك لتقويم المهارات الشفوية ، كالقدرة على القراءة ، و القدرة على المحادثة بطلاقة و ثقة بالإضافة إلى الحكم على مدى فهم المتعلم للحقائق ، ومدى قدرتهم على معالجة المواقف المستجدة¹ ، وتهيئته للتعبير عن أفكاره و آراءه ، ووجهة نظره الخاصة ، فعند امتلاكه مهارات التعبير وقدرته على إيصال فكرته يستطيع إقناع المستمعين سواءً في طريقة الإلقاء لما حفظه أثناء إجراء عملية الاختبار ، أو محاولة إقناع الآخر برأي معيّن .

ب- مزايا الاختبارات الشفوية وعيوبها:

- مزايا الاختبارات الشفوية :

تكمن خصائص الاختبارات الشفوية في تقييم قدرة المتعلم على القراءة والنطق السليم ، والتعبير والمحادثة ، كما يزيد ثقة المتعلم بقدراته ومهاراته التعبيرية ، بالإضافة إلى أنّ المتعلم يستطيع الاستفادة من إجابات زملائه كذلك في مجال الحكم على مدى استيعابه للحقائق و المفاهيم ، وعن طريق الاختبارات الشفوية الكشف عن أخطاء المتعلم وتصحيحها في الحال²، فهي تشجّع المتعلم للقضاء على خجله، وتدريّه على حسن الإجابة وآداب الكلام .

- عيوب الاختبارات الشفوية :

من بين المآخذ على الاختبارات الشفوية ، أنّها تتطلب وقتاً طويلاً عند إجراء هذا الاختبار على عدد كبير من التلاميذ أو المتعلمين ، و في كثير من الأحيان قد يرتبك المتعلم ، و يعجز عن الكلام أو التعبير ، فيتترك ذلك انطباعاً سيئاً في نفس المدرس عنه ، وخاصةً حينما يكون الوقت ضيقاً ، و يحتاج السؤال إلى تفكير فيحمل على تقدير الإجابة ، وبالتالي يفشل تطبيق هذا النوع من الاختبارات في هذه الحالة ، كما لا يتيح

1- مروان أبو حويج وآخرون : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، مرجع سابق، ص93.

2- راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة : أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص282- بتصرف-

أو يسمح للمدرّس فرصة لكي يسبر غورفهم الطالب للوحدة الدراسية، أو المنهج الدراسي بأكمله.¹ كما أنّ الاختبارات الشفوية غالبًا لا تحمل معاني الصدق والثبات، والموضوعية، فشخصية المعلم ومستواه العلمي، يحكمان على المتعلم بصفة مباشرة، وبهذا يتأثر هذا النوع من الاختبارات بهذه الظروف.

ج- طرق تحسين الاختبارات الشفوية:

أولاً التحضير الجيد لهذا النوع من الاختبارات، لأنه يتطلب كفاية، و قدرة عالية لاجتيازه، كما يفضل أن يقوم بالاختبار أكثر من معلم توحياً للصدق والموضوعية في تقدير العلامة و تحديد الغرض من الاختبار، وتبيان طبيعة الأسئلة التي سيجيب عنها المتعلمين لتنشئتهم نفسياً، وعند إجراء عملية الاختبار الشفوي من الأفضل أن تكون مجموعة من الأسئلة للمتعلم الواحد، و لا تقتصر على سؤال واحد فقط، وذلك من أجل إعطاء فرصة للإجابة، وهذه هي بعض المقترحات لتحسين الاختبارات الشفوية.

4- الاختبارات العملية و الأدائية :

"هي الاختبارات التي تقيس أداء الأفراد العملي، و هي تستخدم في المجالات التي لا يمكن قياسها بالاختبارات الكتابية من مقالية وموضوعية وتعتمد على قياس وتقييم ما يقدمه المتعلم من أداء عملي في الواقع، وهي اختبارات أحدث من الاختبارات النظرية".²

ب- أهدافها: تتمثل أهداف هذا النوع من الاختبارات في:

- "قياس مدى فهم الدّراسة النظرية، وفعاليتها كما هو الحل في الاختبارات العملية، المرتبطة بالعلوم الطبيعية.

- قياس التحصيل في المواد العملية التي تكوّن محور الدّراسة في التعليم الفني في هذا النوع من التعليم،

ويستخدم الاختبارات العملية في تشخيص التأخر في بعض المهارات العملية".³

1- رحيم يونس كرو العزاوي: المنهل في العلوم التربوية القياس والتقويم في العملية التدريسية، ص38-39- بتصرف-

2- زكريا محمد الطاهر وآخرون: مبادئ القياس والتقويم في التربية، مرجع سابق، ص62.

3- مروان أبو حويج وآخرون: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، مرجع سابق، ص94.

ج-أنواع الاختبارات العملية و الأدائية :

تشتمل الاختبارات العملية و الأدائية أربع أنماط هي :

1-اختبارات الكتابة :

"يُطلب من المفحوص رسم لوحة بيانية باستخدام الأعمدة أو تصميم شبكة كهربائية ،أو وضع خطة لتجربة

عملية ،أو القيام بكتابة بحث أو قصة قصيرة ، فيقيس اختبار الكتابة نواتج مرتبطة بالمهارة والمعرفة".¹

2-الأداء الخاص بتحديد النوع و التفرد عليه:

"يُطلب من المفحوص من التعرّف على أداة ما ، و يحدّد أجزائها ، كالتعرّف على أجزاء من الأجهزة

و وظائفها".²

3-اختبار المحاكاة:

"تصمّم الاختبارات العملية أحيانا لمحاكاة موقف من المواقف الحقيقية ،مثال ذلك في الاجتماعات تمثيل

محاكمة وقيام المتعلّم بدور المحامي أو القاضي".³

4-اختبارات عينات العمل:

"تكون هذه الاختبارات من موقف يمثل موقفا حقيقيا لمجال العمل ، و يطلب من المتعلّم أداء المهمّات الفعلية

لهذا العمل،والاختبارات المستخدمة في التعليم الفني هي عادة من هذا النوع حيث يطلب من المتعلّمين طباعة

خطاب على الآلة الكاتبة".⁴

1- عصام النمر ، تيسير الكوفحي : مناهج وأساليب التدريس في التربية والتربية الخاصة، مرجع سابق ،ص95.

2- م، ن، ص، ن.

3- رحيم يونس كرو العزاوي : المنهل في العلوم التربوية القياس والتقويم في العملية التدريسية، مرجع سابق، ص50.

4- المرجع نفسه، ص50.

ثالثاً: مواصفات الاختبار الجيد:

توجد مجموعة من الخصائص التي ينبغي الالتزام بها في الاختبار الجيد منها ، الصدق والثبات و الشمول ، و الموضوعية ، والتمايز ، والتوازن و سهولة الاستخدام.

1-الصدق: "validité"

"و يقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار ما صُمم من أجله ، فالأداة غير الصادقة تعجز عن تغيير المجال المطلوب كما ينبغي ، ومعيار الصدق هو صلاحيتها لما أعدت له".¹

"فصدق المحتوى ضروري للمعلمين الذين يهتمون بإعطاء اختبارات تُغطّي المادة الدراسية ، و تعمل على تحقيق الأهداف التدريسية في وقت واحد ، ولكن كيف تتم معرفة صدق محتوى الاختبار؟ إن ذلك يُتم عن طريق مقارنة محتوى الاختبار بمحتوى المادة الدراسية ، فإذا تمّ تمثيل الأهداف التعليمية للمادة الدراسية في الاختبار بدرجة جيدة، فإننا نستطيع القول بأنّ الاختبار صادق المحتوى".²

2-الثبات: "reliability"

"يقصد بثبات الاختبار ، الحصول على نتائج متشابهة لاختبار واحد عند تطبيقه على مجموعة واحدة أكثر من مرة في مدة قصيرة ، أو على مجموعة مشابهة للمجموعة الأولى في ظروف متشابهة، فإذا كانت النتائج متقاربة أمكن الحكم على الاختبار ، بأنه ثابت بقدر درجة هذا التقارب بين النتائج ، فالاختبار بمثابة المقياس المتري للأشياء فإذا كان من معدن متين فإنه يقيس الأشياء آلاف المرات بدرجة واحدة مهما كان الشخص الذي يستخدمه، و إن كان من المطاط ، فسوف يتغير كل مرة عن الأخرى حسب الاستعمال من حيث الشدّ الإرخاء".³

1- راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة : أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص272

2- جودت أحمد سعادة ، عبد الله محمد إبراهيم : المنهج المدرسي المعاصر، مرجع سابق، ص369.

3- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي: أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مرجع سابق، ص428-429.

3-الشمول:

"يعني الشمول تغطية الأسئلة لجميع الكفايات التي تناولها كلما قلّ الشمول أثر سلبيًا في درجة الصدق و الثبات"¹. أي يجب أن يكون عينة ممثلة لجميع دروس المنهج، ليس من الضروري وجود كل نقطة، ولكن يجب أن يكون شاملاً بحيث يحقق صلاحية وصحة الاختبار"².

4-الموضوعية: "objectivity"

"و يقصد بها عدم تأثر علامات الطالب أو درجاتهم بذاتية المصحح، و يُتمّ تصحيح الاختبار الموضوعي، ووضع الدرجات أو العلامات بالطريقة نفسها مهما اختلف المصححون فتؤدّي الموضوعية إلى العدل في الدرجات من جهة وإلى الثبات في الاختبار من جهة أخرى"³، والأمر الذي لا شك فيه، أنه من الصعب إلغاء ذاتية المصحح من التقويم التربوي، و طريقة التفكير تختلف من مصحح إلى آخر، فلكلّ طريقته الخاصة ولكي نخفف نوعًا ما من عامل الذاتية لابدّ من تحسين وتطوير الاختبارات وتصحيحها بكل موضوعية بحيث لا يختلف فيها اثنان.

5-التمايز dxriminatoin :

التمييز صفة من صفات الاختبار الجيد ، يقصد به أن يكون الاختبار مبيّنًا الفرق بين الطلاب ومميّزًا فئة المتفوقين ، و فئة المتوسطين ، وفئة الضعاف ، و تقاس هذه الصفة بسعة المدى في درجات التلاميذ، فكلما اتّسع هذا المدى ، أمكن وصف الاختبار بالتمييز بقدر السعة،⁴ "فالاختبار الجيد يستطيع تصنيف الطلبة إلى مستويات متباينة ، فالاختبار حينما يعجز عن ذلك كأن يكون أقل من مستوى الأفراد المراد تقويمهم بطريقة تجعل إجاباتهم في مستوى واحد تقريبًا، أو يكون الاختبار فوق مستوى إدراكهم فلا يفهمون

1- يشير إيرير وآخرون : مفاهيم التعليميّة بين التراث و الدراسات اللسانية الحديثة،ص13.

2- مروان أبو حويج، وآخرون : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس،ص132.

3-المرجع السابق،ص371.

4- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي: أساسيات تعليم اللغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى،ص 434 -بتصرّف-

مضمونها ، فتكون الإجابات الصحيحة نادرة ، و مثل هذه الاختبارات تعتبر غير صالحة لأنها عجزت عن توضيح معنى التمايز ، وإبراز الفروق الفردية بين المراد تقويمهم¹.

6-التوازن " balance "

"فلكي يكون الاختبار صادقا ، فإنه يجب أن يقيس السلوك المتعلق بمجال المحتوى المراد قياسه ، لذلك فإنّ التوازن يعني مدى كفاية نسبة المفردات التي تقيس سلوكًا أو ناتجًا معينًا. ويمكن مراعاة ذلك في الاختبارات التحصيلية استنادًا إلى جدول مواصفات الاختبار الذي يحدّد الأهمية النسبية لكلّ من المحتوى والأهداف التعليمية المراد قياسها"².

7-سهولة الاستخدام:

و يعني ذلك سهولة استعمال الاختبار وتطبيقه من حيث الإجراء و التصحيح و معالجة النتائج

رابعًا: خطوات إعداد الاختبار التحصيلي:

هناك مجموعة من الخطوات لبناء الاختبار التحصيلي تتمثل في:

1-تحديد الغرض من الاختبار :

"قبل البدء في تصميم و بناء الاختبار التحصيلي، ينبغي على المعلم أن يحدد الغرض الرئيسي الذي

من أجله يعدّ الاختبار ، وذلك لأن هذا الغرض هو الذي يوجه جميع الخطوات التالية"³.

تحديد أهداف الاختبار: وذلك بتحديد الهدف من الاختبار ، وعلى مصمم الاختبار قبل القيام بهذه

الخطوة أن يجيب على الأسئلة التالية: لماذا يختبر التلاميذ؟

1- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص274-275

2- صلاح الدين محمود علام : الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، مرجع سابق، ص39.

3- صلاح الدين محمود علام: الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، مرجع سابق، ص134.

- ما الذي يسعى الاختبار إلى قياسه؟

- ما مدى الجودة المطلوبة لهذا الاختبار؟

فعلية أن يتوصّل إلى إجابات لهذه الأسئلة قبل أن يشرع في بناء الاختبار".¹

3-تحليل محتوى مادة الاختبار:

"وذلك بتحديد نوع المادة المناسبة التي سيتكون منها الاختبار، و المجال الذي يصح أن يحدّد فيه اختيار

محتوياته وأسئلة، فنأخذ في حصر الموضوعات المراد اختيارها ونتبع ذلك بتصنيف لهذه الموضوعات، ووضع

التفاصيل لكل نقطة".²

4-إعداد جدول مواصفات الاختبار:

"وهو عبارة عن مخطّط تفصيلي يتضمّن العناوين الرئيسيّة لمحتوى المادّة الدّراسية، ونسبة التركيز وعدد الأسئلة

المخصّصة لكلّ جزء منها.

ويتمّ إعداد هذا الجدول بإتباع الخطوات التي يوضحها الجدول الآتي:³

رقم الجزء من المادة	عدد الساعات المخصصة له	المحتوى	نسبة التركيز	عدد الأسئلة	لمعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
1	5	المفاهيم الحقائق القوانين النظريات	10	5توزّع	أذكر سمّ عدد	علّل استنتج قارن إشرح	هل حل المسألة ما تأثير	صنّف وضّح العلاقة ما مبدأ عمل	أعد صياغة كوّن	ما الأخطاء ما رأيك ما الضوابط

1- نائلة أحمد الأجرى: الاختبارات النفسية التحصيلية والتّقويم التربوي، مرجع سابق، ص86.

2- مروان أبو حويج، وآخرون : القياس والتّقويم في التربية وعلم النفس، مرجع سابق، ص109.

3- أحمد فلاح علوان: علم النفس التربوي تطوير المتعلمين، مرجع سابق، ص356.

5- صياغة الأسئلة:

"يوضع لكل من النقاط، السابق تحديدها عدد من الأسئلة مع مراعاة التوازن بين النواحي التي يقيسها الاختبار ويراعي في وضع الأسئلة اعتبارات كثيرة منها: الابتعاد عن الأسئلة البديعية، وأن تكون اللغة صحيحة وواضحة ومشوّقة، و يراعي في تصميم الأسئلة، محاولة صياغتها في أصلح الصوّر التي تضمن الوصول إلى الغرض من القياس، أي التنوع في الأسئلة".¹

6- مراجعة أسئلة الاختبار:

"وذلك في ضوء معايير الأسئلة الجيدة، و الاعتبارات التي ينبغي مراعاتها في صياغة كل نوع من أنواع فقرات الاختبار".²

7-وضع التعليمات:

"وذلك بوضع التعليمات المناسبة في الأمكنة المناسبة لها، بحيث تشمل على توضيح الهدف من الاختبار ماذا ينبغي على الطالب أن يعمل وكيف وأين يضع الإجابة"³

8-تجريب الاختبار :

"يطبق الاختبار على مجموعة صغيرة من الأفراد على سبيل التجربة أو تعمل الإحصاءات التحليلية للنتائج، وهذه الخطوات العملية تفيد كثيرا في توضيح مفهوم الأسئلة ودرجة صعوبتها، وما تحمله لغتها من التأويل".⁴

1- مروان أبو حويج وآخرون: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، مرجع سابق، ص 109.

2- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 277.

3- أحمد فلاح العلوان: علم النفس التربوي تطوير المتعلمين، مرجع سابق، ص 357.

4- مروان أبو حويج، وآخرون: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، مرجع سابق، ص 112.

9-تعديل الاختبار: "تعمل التعديلات المناسبة من حيث صياغة الأسئلة وإعادة ترتيبه، وما يتطلبه التعديل من

تنظيم، على أن تتكرر

عملية تجريب الاختبار و إعادة تعديله عدّة مرات حتى يصل إلى درجة يمكن الاطمئنان عليها".¹

10-تصحيح الاختبار:

"تصحيح إجابات المتعلمين، حسب مفتاح التصحيح، الذي يعدّه المعلم بنفسه، وتصحيح الإجابات غالباً

ما يكون يدوياً، خاصّة عندما يحتوي على أسئلة إنشائية".²

11-تصميم نموذج الاختبار :

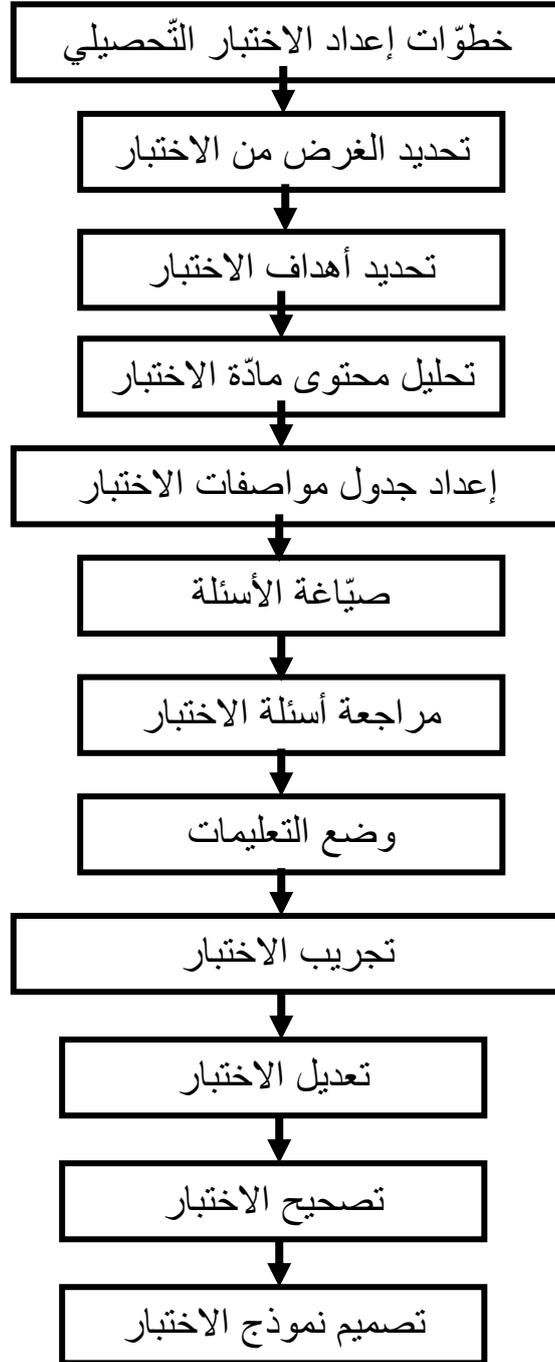
"وذلك يبيّن طريقة التصحيح، وتوزيع الدرجات على الأسئلة بطريقة تتناسب و أهميّة سؤال الموضوع".³

1- مروان أبو حويج، وآخرون: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، مرجع سابق، ص 112.

2- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 277.

3- م ، ن ، ص ، ن.

ويوضّح المخطّط التالي بناء الاختبار التحصيلي:



مما سبق ذكره، أنّ بناء أسئلة الاختبار التحصيلي ليس بالأمر الهين، لذا يجب على معلّم اللّغة العربية اتباع هذه الخطوات، لإعداد أسئلة تتناسب وقدرات المتعلّم.

وبما أنّ الاختبارات هي وسائل التّقويم المعتمدة في مؤسساتنا التربوية، والسؤال عامل حاسم في تقرير النتائج فإنّه يحتاج إلى إعداد علمي وصياغة دقيقة.

فمن خلال الاختبار يتمّ قياس مدى ما حصله التلاميذ في مستوى معيّن من معلومات ومعارف ومهارات، مكتسبة من قبل. ولا تكون هذه الاختبارات جيّدة وناجحة، إلاّ إذا اتّبعت خطوات بناء الاختبارات

الفصل التطبيقي

"دراسة تحليلية للاختبارات ونتائج الاستبانات"

بطاقة استبانة:

أساتذتي الكرام يشرفني أن أضع بين أيديكم جملة من الأسئلة التي تساعد على معرفة سير الاختبارات في المرحلة المتوسطة، الرجاء منكم الإجابة عنها بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة مع التعليل إن أمكن.

معلومات شخصية:

1- الجنس: ذكر أنثى

2- السن:

3- الوظيفة:

4- المؤهلات:

بيانات خاصة بالتقويم:

1- كيف يتم بناء الاختبار؟

الفهم الحفظ الجمع بينهما

2- ما هي الطرائق المعتمدة في الأسئلة؟

.....-

.....-

3- كيف تؤخذ الدروس بعين الاعتبار عند بناء أسئلة الاختبار؟

ذات طابع نظري ذات طابع تطبيقي الجمع بينهما

4- كيف تضبطون أسئلتكم لتناسب مع مدة الاختبار؟

.....-

.....-

5- متى تضعون سلم التنقيط؟

بعد بناء الاختبار

قبل بناء الاختبار

6- ما هي أعلى علامة حول أسئلة البناء الفكري؟

.....-

7- كيف يبنى سؤال القواعد؟

الجمع بينهما

الحفظ

الفهم

8- ما دلالة الوضعية الإدماجية بالنسبة إلى المتعلم؟

لا يستفيد المتعلم من معارفه

يستفيد المتعلم من معارفه

9- على أي أساس يختار موضوع الفقرة؟

حسب الكفاءات الفاعلة

حسب التقنيات المدرّسة

حسب الوحدة التعليمية

بيانات خاصة بالمتعلم:

1-الجنس:

أنثى

ذكر

2- كيف تستعدون للاختبار

أن تترك الدروس إلى موعد الاختبار

أن تراجع الدرس فور عودتك من المدرسة

3- ما مدى ملائمة الأسئلة لقدراتكم العقلية؟

جيدة جدًا

جيدة

متوسطة

4- هل ترتبكون أثناء حديث زملائكم عن الاختبارات؟

لا

نعم

5- ما هي الأسئلة التي تتجلى فيها قدراتكم على الإجابة؟

مقالية

موضوعية

6- ما نوعية الدعم النفسي أو الاجتماعي في أثناء فترة الاختبار؟

الدعم من الجهاتين

الدعم من الأسرة

الدعم من المؤسسة

7- ما مدى امتلاك التلميذ لمهارة تقسيم الأسئلة حسب المدة الزمنية للاختبار؟

من المعقد إلى البسيط

من البسيط إلى المعقد

-مدخل:

تُعتبر مرحلة التعليم المتوسّط من أهمّ المراحل التعليميّة التي يمرّ عبرها المتعلّم، حيث تهدف هذه المرحلة إلى جعل كل تلميذ يتحكّم في قاعدة من الكفاءات التربوية و الثقافية والتأهيلية، التي تمكّنه من مواصلة الدراسة أو الاندماج في الحياة العملية، وهنا أخصّ بالذكر "السنة الرابعة متوسّط"، باعتبارها المرحلة الأخيرة من التعليم الأساسي، والانتقال إلى التعليم الثانوي انطلاقاً من وسائل عديدة للتقويم التربوي، والتي من بينها الاختبارات-التحصليّة- فهي وسيلة تقويم أساسية للمتعلّم، وطريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل التلاميذ لمعلومات ومهارات في مادّة دراسية تمّ تعلّمها مسبقاً.

نظراً لأهميّة هذه المرحلة، فقد قامت بدراسة ميدانية، هدفت هذه الأخيرة إلى واقع اختبارات اللغة العربية (التحصيلية) في المرحلة المتوسّطة للسنة الرابعة، فتعود هذه الدراسة بثمارها بالنسبة للعمليّة التعليميّة، حيث تقوم على التطبيقات الفعلية للجانب النظري، فالمزج بينهما يغني موضوع البحث.

من خلال هذه الدراسة قامت بجمع بعض النماذج من الاختبارات الفصلية الأولى والثاني، من طرف بعض المؤسسات التعليميّة، مع التصحيح النموذجي لها، ودراسة الأسئلة المتناولة من حيث التّوع والتنوع و النوعيّة، كما قامت بجمع النقاط المتحصّل عليها في القسم عند بعض المؤسسات التربوية. إضافة إلى ذلك استخدمت في هذه الدراسة "الاستبانة" التي تعدّ استثماراً مكتوب عليها مجموع من الأسئلة مرتبطة بطريقة منهجيّة و دقيقة، حسب موضوع البحث، والهدف منها هو التمكن من الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأساتذة، وإعطاء فرصة لكلّ منهم للكشف عن وجهات نظرهم الحقيقيّة حول ما يتعلّق بالاختبارات، وإبداء رأيهم حول معايير و منطلقات المنهج السليم الفعّال لكيفيّة بنائها.

يُعتبر المنهج المستخدم من أساسيات البحث العلمي، وهو الطريقة التي يتبعها الباحث للوصول إلى الغرض المنشود، فقد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي عند استخدامي للاستبانة، بحيث وُزعت مجموعة من الأسئلة على معلّمي اللّغة العربية، وكذا أسئلة استبانة أخرى على مجموعة من التلاميذ، والاستبانة تتضمن أسئلة مقيدة و أخرى مفتوحة، و تم توزيعها على عينة من المعلّمين، وتتكون من 14 أستاذ و من 56 تلميذ. بالمتوسّطات الآتي ذكرها:

1-متوسطة صالح مخلوفي(قالمة)

2-متوسطة الشهيد نوادرية علي(قالمة)

3-متوسطة عيسى بوكموزة(عين الباردة-عنابة-)

4-متوسطة أوصافية علي (عين بن بيضاء -قالمة-)

5-متوسطة حمودي ضربلي (وادي زناتي -قالمة-)

امتدت الدراسة من 04أفريل 2015 إلى غاية 21أفريل 2015.

لا يمكن للباحث الاستغناء عن التقنيات الإحصائية لإثبات صحة النتائج المتحصّل عليها،لهذا تجسّدت دراستي

الميدانية في تحليل و تفسير هذه النتائج،و قد استخدمت النسبة المئوية و من ثم ترجمتها بيانياً-الدوائر النسبية-

مع التعليق عليها فقد أجاب كل المعلّمين والمتعلّمين المعنيين بالبحث عن كل الأسئلة المقدمة إليهم.

أولاً- الاختبارات مع التحليل:الاختبار الأول:الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبيةوزارة التربية الوطنية

المستوى: رابعة متوسط

متوسطة الشهيد نوادرية علي

الاختبار الأول في مادة: اللغة العربية

النص:

الشباب الطموح

وخير وسيلة للنجاح في الحياة، أن يكون للشباب مثل أعلى عظيم، يطمح إليه و ينشده ، و يضعه دائماً نصب عينيه، و يسعى دائماً إلى الوصول إليه، أن يكون عالماً عظيم، و صانعاً عظيماً، أو سياسياً عظيماً، أو فناناً عظيماً، فمن قنع بالأدنى لم يصل إلى شيء سواه.

و نحن نشاهد في حياتنا العادية(أن من عزم أن يسير ميلاً واحداً أحس التعب عند الفراغ منه ،ة لكن من عزم أن يسير خمسة أميال قطع ميلاً أو ميلين و ثلاثة من غير تعب، لأن غرضه أوسع و أبعد همته المدخرة أكبر وأصغر، كما نشاهد كذلك أن كل من رسم لنفسه غرضاً يسعى إليه و أخلص له و استوحاه، واجتهد في بلوغه نجح في حياته ،فإن لم يدرك الغاية كلها(أوفى عليها أو كاد) .

إنّ من أكبر أسباب الإخفاق أن نخلق لأنفسنا أعذاراً و أوهاماً و عوائق حتى تكن لنا سداً كبيراً، حجارتنا حينئذ سوء الظن ، و حينئذ نخذل النفس ، و أحياناً الشك في العاقبة أو الخوف من العثار و السقوط إلى غير ذلك من أسباب، ولا تزال هذه الأحجار تتراكم حتى تحجب الشمس عن أعيننا ، فلا نرى خيراً و لا غاية مشرق، ليس الإنسان إلا بذرة أو نبتة تسعى دائماً للخروج إلى الشمس و الهواء الطلق، و ثمرتها إنما تثمر بحضنها من هاذين، فإذا منيت بهذه العوائق التي ذكرناها ، فلا تزهر و لا تثمر.

إنّ هذا المثل الأعلى الذي ينشده الشباب الصالح الطموح، يجب أن لا يكون المال وحده، و ما يأتي عن طريق الاحتيال و استغلال الآخرين، فتلك وسيلة من وسائل المسفة و النجاح المؤسس عليها نجاح رخيص. إنّما النجاح الحق أن يجمع الشاب إلى نجاحه في عمله نبله في خلقه و صدقه و أمانته و عطفه، و تسامحه و بره بالضعفاء و ذوي الحاجة، فلم يخلق الناس حوله ليكونوا مادة لاستغلاله، إنّما خلقوا ليتبادل معهم المنافع و الخير العام.

الأسئلة:

أ- البناء الفكري (6 نقاط):

- 1- لخص مضمون النص في فكرة عامة 1ن
- 2- ما هي وسيلة لنجاح الشباب في نظر الكاتب 1ن
- 3- عدد أسباب الفشل و الإخفاق؟ 1ن
- 4- هل النجاح المادي وحده يكفي؟ لماذا؟ 1ن
- 5- هات مرادفا من النص للكلمتين التاليتين: الأسوة - استلهم 1ن
- 6- هات ضد من النص للكلمتين التاليتين: خاملا - حقائق 1ن

ب- البناء الفني 2ن:

- 1- ما النمط الغالب على النص؟ مع (التعليل)؟ 1ن
- 2- سم نوع الصورة البيانية في العبارة التالي: "يضعه نصب عينه" 1ن

ج- البناء اللغوي:

- 1- أعرب ما تحته خط في النص: نبله-نحن. 1ن
- 2- حدد الوظيفة الإعرابية للعبارتين الموجودتين بين قوسين؟ 1ن
- 3- استخراج من النص جملة اسمية تقدم فيها المبتدأ وجوباً مبينا السبب؟ 1ن
- 4- "فمن قنع بالأدنى لم يصل إلى شيء سواه" ما نوع هذه الجملة؟ حدد عناصرها؟ 1ن

د-الوضعية الإدماجية: 8ن

قرأت بأن الشباب إذا سعى لهدف أدركه ،و إذا تكاسل فاتته الفرصة.
 التعليم: في فقرة لا تتجاوز أحد عشرة سطرًا ،قم بتوسيع هذه الفكرة موظفًا
 جملة نعتية و تشبيهاً بليغاً

بالتوفيق:أستاذة المادة

عرض حال للاختبار الأول في مادة اللغة العربية:

<p>مضمون النص:</p> <p>1-النصائح التي قدمها الكاتب للشباب من أجل تحقيق النجاح</p> <p>2-هي أن يكون له مثل عظيم يطمح إليه و ينشده و يضعه دائماً نصب عينيه</p> <p>3-أسباب الفشل و الإخفاق: أن نخلق لأنفسنا أعذار و أوهام و عوائق حتى تكون لنا سدا عظيما</p> <p>4-النجاح المادي وحده لا يكفي ،لأنه يجب أن يرفق بالأخلاق</p> <p>5- المرادفات :الأسوة = المثل الأعلى،استلهم = استوحى</p> <p>6-الضد:خاملا * دأبا حقائق * أوهام</p>	<p>البناء الفكري</p>
<p>1-النمط الغالب على النص هو الحجاج ،لأن الكتاب أكثر من التعليل و التوكيد مثل :إن من أكبر أسباب الإخفاقإلخ</p> <p>2-نوع الصورة البيانية في العبارة التالية : "يضعه نصب عينيه" هي كناية عن صفة و هي الاهتمام</p>	<p>البناء الفني</p>

1-الإعراب	البناء اللغوي
نبله = مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . وهو ضمير متصل	
نحن ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ	
2-الوظيفة الإعرابية (أن من عزم أن يسير ميلا	
=جملة اسمية في محل نصب مفعول به	
(أوفى عليها أو كاد=جملة فعلية في محل	
3-نوع الجملة: فعلية	
فمن <u>قنع</u> فعل بالأدنى لم يصل إلى شيء سواه	
و الفاعل ضمير مستتر تقديره هو	
بالأدنى = جار ومجرور في محل	
نصب مفعول به	

الاختبار الثاني:

متوسطة نوادية علي

السنة الدراسية : 2015/2014.

الاختبار الثاني في مادة اللغة العربية

النص :

البيت السعيد

السعادة هبة من الله يمنحها من يشاء و يسلبها من يشاء ، أنها أرقى مراتب الحياة ، هي الكعبة المعنوية التي نتوجه إليها ضارعين خاشعين سواء كنا ملوكا جبابرة أو سوقة أذلاء . و السعادة في البيت كما هي في مختلف نواحي الحياة ، و الذي لا شك فيه أنها تزور البيت مرة على الأقل ، فان وجدت الأرضية ملائمة بقيت فيه و إن وجدت مجافية تولت عنه مدبرة . و الحكيم من وفر العوامل الرئيسية .

إن المحبة أهم عامل في تهيئة البيت السعيد ، و قد تكون على وفرتها غاشمة فتتخطم على صخرة الحياة الخشنة ، و لهذا لا يقوم البيت على المحبة وحدها ، إنما على التسامح بين أفراد الأسرة ، وتوافر الرغبة في الهدوء و السلام .

وقد نوفق في بيتنا كثيرا إذا أمنا بأننا بشر و البشر عرضة للخطأ ، وليس أجمل من نروض أنفسنا على التخلص من متاعب الأنانية و حب الذات حتى نمنح أنفسنا فرصا متجددة للسعادة و الاستقرار النفسي . و التعاون عامل

رئيسي في تهيئة البيت السعيد و هو نوعان : أدبي و مادي و يتمثل الأدبي في استعداد أفراد الأسرة لحل ما يعرض من مشكلات ، و في حرصهم على الوصول إلى نتيجة مرضية ، و أما المادي فيتمثل في حرص الجميع على حفظ كيان الأسرة الاقتصادي .

ولا نستطيع (أن نحدد العوامل) الرئيسة في تهيئة البيت السعيد دون (أن نذكر العفة بإجلال و خشوع) فإنها محور الحياة و دعامة الخير ، و إبعاد الشر ، و على كمال فالسعيد هو الذي يكون خيره لأهله ، قال النبي ص : خيركم خيركم لأهله ، و أنا خيركم لأهلي .

١ ، أمينة السعيد / مجلة المصورة المصرية - بتصرف .

البناء الفكري :

1. لخص مضمون النص في فكرة عامة . 1ن
2. بما تتحقق السعادة في البيت حسب رأي الكاتب ؟ 1ن
3. لماذا لا تكفي المحبة وحدها في تحقيق السعادة؟ 1ن
4. من هو السعيد في نظر الكاتب ؟ 1ن
5. اشرح المفردتين التاليتين ثم وظيفتهما في جملتين من إنشائك: نروض - غاشمة 2ن

البناء اللغوي

1. أعرب ما تحته خط في النص : مدبرة - فرصا . 1ن
2. حدد الوظيفة الإعرابية للعبارتين الموجودتين بين قوسين 1ن
3. استخرج من النص اسم تفضيل 0.5ن
4. صغر كل من الكلمتين التاليتين و بين وزنهما : أسرة - عامل . 1ن
5. صغ من اسم الفاعل جابر صيغة المبالغة و بين وزنهما 0.5ن

البناء الفني :

1. استخرج من النص محسنا بديعيا و بين نوعه؟ 1ن
2. سم نوع الصورة البيانية في العبارة التالية مع التعليل : " وهي الكعبة المعنوية " 1ن

الوضعية الإدماجية :

السند : شاهدت على القنوات الفضائية مشاكل أسرية عديدة .

التعليمة : اكتب فقرة لا تتجاوز احد عشرة سطرا تبين فيها كيف يمكن لأفراد الأسرة أن يحققوا السعادة في

البيت موظفا : جملة موصولة و كناية .

-عرض حال للاختبار الثاني في مادة اللغة العربية:

<p>1-مضمون النص فص الفكرة العامة -السعادة و عوامل تحقيقها داخل الأسرة 2-تحقيق السعادة يكمن في المحبة والتسامح و التعاون،وتوافر الرغبة والعفة 3-لا يكفي المحبة وحدها لتحقيق السعادة لأنها تكون على وفرها غاشمة 4- السعيد في نظر الكاتب :هو الذي يكون خيرا لأهله 5-شرح المفردات نروض = ندرج غاشمة = ظالمة</p>	<p>البناء الفكري</p>
<p>1-مدبرة:حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره فرصًا =مفعول به ثاني منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره 2-الوظيفة الإعرابية :من النص الجملة الأولى:جملة فعلية مبنية في محل نصب مضاف إليه الجملة الثانية:جملة فعلية مبنية في محل جر مضاف إليه 3-اسم التفضيل:"أجمل" 4-تصغير الكلمتين:</p>	<p>البناء اللغوي</p>

<p>أسرة أسيرة مفعلية ← عامل عويصل فَعِيل ← 5-صيغة مبالغة: جابر جَبَّار ← على وزن فَعَّل ←</p>	
<p>1-محسن بديعي ونوعه: خير* شر: نوعه طباق إيجابي 2-نوع الصورة البيانية: (و هي الكعبة المعنوية): تشبيه بليغ ، حيث حُذِف وجه الشبه و أداة التشبيه، و ترك المشبه و المشبه به.</p>	<p>البناء الفني</p>

أولاً: تحليل الاختبارات و السندات:

لقد سبق لنا أن تعرّفنا على الاختبارات التي تعتبر من أهمّ وسائل التقويم، و في هذا الصدد نجد بين أيدينا بعض النماذج من اختبارات اللغة العربية للفصل الأول و الثاني من متوسطة الشهيد نوادرية علي، و الإجابة النموذجية للفصلين مع بعض السندات التي تدرّب التلاميذ على كيفية فهم النصوص ، و القدرة على الإجابة بطريقة صحيحة كما تهيئهم نفسياً لاجتياز شهادة التعليم المتوسّط ، و هذه السندات مأخوذة من متوسطة "عيسى بوكموزة" ، إضافة إلى ذلك نجد ما يسمّى الدّعم التربوي، وهو عبارة عن سند مقترح من طرف الأستاذ ليساعد التلاميذ للتحضير الجيّد للامتحانات الرسمية ، من متوسطة حمودي ضرباني .

و الاختبارات عبارة عن نص ، و تدرج ضمنه أسئلة مقسّمة إلى البناء الفكري، و البناء اللغوي، و البناء الفني ، و الوضعية الإدماجية .

1-الاختبار الأول في مادة اللغة العربية:

يتحدث النص عن الشاب الطموح للنجاح ، أما في ما يخص الأسئلة ، أجد البناء الفكري فهو يضمن ستة أسئلة تدور حول النص ، كاستخراج الفكرة العامة و مرادف بعض الكلمات و الضد ، و غيرها .
 قد وزعت النقاط بوضع نقطة واحدة على كل سؤال ، يهدف الأستاذ من وضع هذه الأسئلة لفهم التلاميذ المغزى العام من النص ، و القدرة على تحميل أفكاره ، ثم البناء الفني الذي يتضمن سؤالين وذلك بتحديد النمط الغالب

على النص و نوع الصورة البيانية ، و كل سؤال عليه نقطة، فيندرج هذا النوع من الأسئلة ضمن علم البلاغة .
 أما البناء اللغوي يحتوي على أربعة أسئلة من القواعد صرفية و نحوية ، كالإعراب، و أنواع الجمل إلى غير ذلك، في حين نجد الوضعية الإدماجية عبارة عن كتابة فقرة حول موضوع معين ، مع توظيف بعض القواعد و الأساليب في تلك الفقرة .

2-الاختبار الثاني في مادة اللغة العربية:

الاختبار عبارة عن نص نثري يتحدث عن البيت السعيد.

ألاحظ في البناء الفكري يتضمن خمسة أسئلة ، بحيث تكون الإجابة عنها من النص، وقد وزعت عليها ست نقاط، أما البناء اللغوي يحتوي على خمسة أسئلة من القواعد، و فيما يخص البناء الفني يشمل سؤالين على كل سؤال نقطة.

وأخيرا أجد الوضعية الإدماجية عبارة عن إشكالية تساعد المتعلم على توظيف إمكاناته ومعارفه ، وذلك بتوظيف جملة موصولة و كناية، يشمل ثمانية نقاط.

من خلال الاختبار الأول و الثاني في مادة اللغة العربية، نجد الأساتذة في بنائهم لهذه الأسئلة قد راعت التنوع في الأسئلة بإدخاله مجموعة من الدروس كالقواعد و البلاغة و التعبير.....

و غيرها، أما من حيث النوع فهناك أسئلة مقالية منها المفتوحة ، و منها أسئلة مغلقة ، و أسئلة موضوعية ، و عند نظري لنوعية الأسئلة أجدها مناسبة و متماشية و مستوى المتعلم ، في تناول الجميع .
 أجد الأسئلة مناسبة من حيث البناء و الترتيب ، و بالفعل قد تمثل المتعلم هذه الأسئلة.

-الدعم التربوي:الاختبار المقترح الأولالسند:

وتينة غضة الأفنان باسقة
بس القضاء الذي في الأرض أوجدني
لأحسن نفسي على عوارفها
كم ذا أكلف نفسي فوق طاقتها
إني مفصلة ظلي على جسدي
ولست مثمرة إلا على ثقتي
عاد الربيع إلى الدنيا بموكبه
وظلت التينة الحمقاء عارية
ولم يطق صاحب البستان رؤيته
من ليس يسخو (بما تسخو الحياة به)

قالت لأترابها والصف (يحتضر)
عندي الجمال وغيري عنده النظر
فلا يبين لها في غيرها أثر
و ليس لي بل لغيري الفيء و الثمر
فلا يكون به طول ولا قصر
أن ليس يطرقني طير ولا بشر
فزيت واكتست بالسندس الشجر
كأنها وتد في الأرض أو حجر
فاجتثها فهوت في النار (تستعر)
فإنه أحرق بالحرص ينتحر

إليا أبوماضي

الأسئلة:1-البناء الفكري:

- 1- عن من تحدث الشاعر في السند؟ هل قصدها حقيقة؟ من قصد إذا؟
- 2- بما وصفها؟ لخص فهمك في ثلاث صفات
- 3- ماذا قررت ؟ لماذا؟
- 4- ما كان عاقبتها؟ هل استحققت مصيرها؟ لماذا؟
- 5- اشرح ثم وظف واحدة=غضة الأفنان-يحتضر-الفيء، تستعر

2-البناء الفني:

- 1-حدد نوع النص نمطه و غرضه .
- 2-ماذا نسمي هذا النوع من الأدب؟
- 3- استخرج من السند

طباق	مجاز مرسل	تشبيه	استعارة

4-أكتب البيت الأخير كتابة عروضية ،ضع الرموز ،و تعرف على البحر

2- البناء اللغوي:

- 1-أعرب ما سطر إعراب مفردات .
- 2-حدد وظيفة الجمل ما بين قوسين .
- 3-استخرج من السند:

مصدر	اسم فاعل	أسلوب حصر	فعلا مزيدا	معتل/نوعه

الجزء الثاني:

1-الوضعية الإدماجية:

-ارجع إلى النص -رمونا بالوهن-للبشير الإبراهيمي: كتاب اللغة 9أساسي جاء فيه:أن الشعب الجزائري زمن الاستعمار اقتنع بكونه أرنبا و أن الاستعمار عدّ أسدا.
في منتج بحجم اثني عشر سطرا،صف كليهما ،كيف استطاع ثلة من الشباب الواعي إلى محو الاعتقاد مبرزا دورهم في النهوض ضدّ الكيان.

عرض حال: الدعم التربوي:

1-البناء الفكري:

- 1-تحدّث الشاعر في السند عن التينة ، لم يقصدها حقيقة ،قصد الإنسان صاحب النعم،البخيل بها على غيره
- 2-وصفها :تينة غضة الأفنان(صغيرة السن) باسقة جميلة ،أنانية بخيلة .
- 3-قررت التينة حبس عوارفها(فوائدها) التمر الفيء،(الظل ،الحطب).....لأنها كانت أنانية ،وأن نفسها غير مستفيدة ،مفيدة .
- 4- كانت عاقبتها القطع ،والحرق ،استحقت ذلك ،لأنها بخلت بنعم خلقت لتفيد بها غيرها.
- 5- غضة الأفنان= طرية الأغصان،لينة الفروع،يحتضر=يموت و يتوفى ،الفيء=الظل ، تستعر =تحترق و تشتعل .
التوظيف ظن قوم إبراهيم أنه يحتضر عندما جعلوا حوله النار تستعر

2-البناء الفني:

- 1-نوع النص :شعري غرضه :نوعي تربوي،نمطه سردي .
- 2-الأدب الرمزي .
- 3-

طباق	مجازا مرسلا	تشبيهه	استعارة
طول =/ قصر	عندي الحمال (الجزئية)	التينة عارية كأنها عارية	قالت لأتراجمها و الصيف يحتضر

فإنه أحق بالحرص ينتحر

فَإِنْهُوَ / أَحْمَقٌ / لِيُحْرَصَ / يَنْتَحِرُوْ
0///0//0/0//0//0//0//0//
مُتَّفَعِلُنْ / فَأَعْلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعْلُنْ

4-من ليس يسخو كما تسخو الحياة به

مَنْ لَيْسَ يَسْخُو كَمَا تَسْخُو لِحَيَاةٍ بِهِ
0///0//0/0//0//0//0//0//0//0//
مُتَّفَعِلُنْ / فَأَعْلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعْلُنْ

3- البناء اللغوي:

مفصلة: خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره	الصيف (يحتضر) ج فعلية مصدرية مبنية في محل رفع خبر الصيف
يطلق: فعل مضارع مجزوم و علامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.	فهوت (تستعر) ج فعلية مصدرية مبنية في محل نصب حال.

ليس يسخو (بما تسخو الحياة به) جملة موصولة مبنية في محل نصب م مطلق. (سخاءً)

مصدرًا	اسم فاعل	أسلوب حصر	فعالًا مزيدًا	معتلاً/نوعه
القضاء-الصيف- الثمر	باسقة-مفصلة - ثمر-صاحب	لست ثمرة إلا.....	اكتست /كسا	عاد(أجوف)

الدعم التربوي:

تحليل الاختبار المقترح الأول:

إنّ الدعم التربوي هو عبارة عن سندات مقترحة يقدمها الأستاذ للتلميذ قصد تعويدهم على طريقة الأسئلة و المنهجية المتبعة، بالإضافة إلى أنه يعد مراجعة عامة لجميع الدروس و استيعابها، فهي عملية تربوية جيدة تساهم في تنمية القدرات و المهارات عند التلميذ، كما أنها تسهل عملية الحفظ لجميع القواعد و فهمها بشكل دقيق، فالدعم التربوي يقوم بإعطاء الفرصة للتلميذ من أجل تدارك و فهم ما فاته مرة أخرى.

ألاحظ الاختبار المقترح الذي جاء في شكل نص شعري عمودي يتكون من عشرة أبيات لإيليا أبو ماضي.

تندرج ضمن هذا النص مجموعة من الأسئلة مقسمة إلى البناء الفكري الذي تعودنا أن يتضمن خمسة أسئلة تدور حول النص أما فيما يخص البناء الفني يحتوي على أربعة أسئلة تتضمن نوع النص و النمط، الاستعارة و الكناية العروضية.

أما البناء اللغوي يحتوي على ثلاثة أسئلة عن الإعراب و بعض القواعد ، و الجزء الثاني خاص بالوضعية الإدماجية و هي عبارة عن طرح سؤال حول موسم بعنوان -رمونا بالوهن- للبشير الإبراهيمي بكتابة فقرة تصف كل من الشعب الجزائري و الاستعمار مبرزا دور الشعب الجزائري في النهوض ضد هذا الكيان .

و بهذا يبين الدعم التربوي ،مدى أهميته و فائدته بالنسبة لتلميذ السنة الرابعة متوسط باعتباره العتبة الأولى الاجتياز الاختبارات و الامتحانات الرسمية.

- الاختبار المقترح الثاني

السند:

لماذا لا يشبه الإنسان الطبيعة؟ هي تزهر بعد عواصف الشتاء، و هو يذبل و يسقط بعد عواصف الشتاء... .

ما حياة الإنسان في هذه الدنيا إلا كفصول السنة، فصل الشتاء محزن تتلبد غيوم الشدائد في سماء مظلمة قائمة، فتمطر ثلجا تجمد له حركة القلوب الخافقة، و تقصف رعود المصائب فترمي الإنسان بصاعقة اليأس، و فصل الربيع مزهر و مثمر يطيب فيه الهواء، و تشرق شمس الهناء فتبتدد ظلمة المصائب ، و يسطوي على الأفق بدر السعادة و الآمال .

تلك هي حياة الإنسان ،يسر و عسر،راحة و شقاء،شدة و رخاء،ورود و أشواك حلاوة و مرارة .

هذا هو نصيب ابن آدم من هذه الدنيا ،فليس عليه ،إذن أن تبطره النعمة إذا أرتفع ،و لا تذله الفاقة إذا اتضح، بل عليه أن يكون ثابتا في حالتي السراء و الضراء.

فالمصائب تزيد المرء مهابة ،و جمالا و رفعة و كمالا،فلا شيء يعظم قدرنا كالمصائب العظمى .

إن انتصار الإنسان على الشدائد أبهى من نصره على الأعداء،فلتكن حليتنا الشجاعة و الحزم فلا تطأطئ رأسك إذا هبت عليك عواصف الشقاء ،بل كن كالطبيعة تزهر و تزدهر بعد عواصف الشتاء .

الأسئلة:

1- البناء الفكري:

1- ما الفكرة العامة؟

2- ما توافق أو تعارض الكاتب في قوله، ولماذا، المصائب تزيد المرء مهابة.

3- اشرح ما يأتي حسب معناها في النص: الفاقة ، البلية، الحزم.

4- هات عكس الكلمات الآتية: تطأطي، الشجاعة، الشقاء.

2- البناء اللغوي:

1- استخرج من النص:

* مبتدأ تقدم وجوبا.

* جملة فعلية تقدم فيها المفعول به عن الفاعل.

2- أعرب ما تحته خط في النص إعرابا مفصلا.

إعرابها	الكلمة
	هي
	حياة
	محزن
	الخافقة
	الدنيا
	ثابتا

3- البناء الفني:

1- استخرج من النص

* طباقا و بين نوعه .

*سجعا

*وما نوع الصورة البيانية: المصائب تزيد المرء مهابة و جمالا مع الشرح.

الوضعية الإدماجية:

وسع هذه الفكرة: المصائب تزيد المرء مهابة و جمالا و رفعة، في أسطر.

*الإجابة النموذجية:

<p>1- يتحدث الكاتب عن حياة الإنسان والمراحل التي يمر بها 2- موافقة الرأي الكاتب لأن المصائب ترمي الإنسان بصاعقة اليأس. 3- شرح المفردات: الفاقة = الفقر البلية = المصيبة الحزم = الشجاعة 4- عكس الكلمات الآتية: تطأطئ ≠ ترفع الشجاعة ≠ الجبن الشقاء ≠ الراحة الهناء</p>	<p><u>البناء الفكري</u></p>
<p>1- ما حياة الإنسان إلا كفضول السنة تبطره النعمة (جملة تقدم فيها المفعول به على الفاعل) 2- الإعراب: هي = ضمير منفصل حياة = مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره. محزن = خبر مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره الدنيا = بدل مجرور ثابتا = خبر منصوب.</p>	<p><u>البناء اللغوي</u></p>
<p>1- طباقا ونوعه يسر ≠ عسرا نوعه: إيجاب جناس:</p>	<p><u>البناء التقني</u></p>

<p>شقاء، شتاء جناس تام سجع: جمالا، كمالا نوع الصورة البيانية : استعارة مكنية، حيث شبه المصيبة كأنها رجل ترك المشبه و صرّح بأحد لوازمه على سبيل الاستعارة المكنية.</p>	
--	--

تحليل الاختبار المقترح الثاني:

إنّ هذا السند التعليمي جاء في شكل نص نثري، مجموعة من الأسئلة، تتمثل في البناء الفكري الذي يحتوي على أربعة أسئلة حول النص المقدم، البناء اللغوي يتضمن ثلاث أسئلة تشمل الإعراب و بعض القواعد، أما في ما يخص البناء الفني يحتوي على أربع أسئلة، و أخيرا تأتي الوضعية الإدماجية فنلاحظ أن الإجابة تكون على ورقة الإجابة، وذلك لربح الوقت و الجهد، كما أنها ليست اختبارات رسمية، فالسندات تساعد التلميذ بصفة مباشرة للاستعداد التام للاختبارات، و قد كان هذه الطريقة التي يقوم بها أستاذ اللغة العربية ناجحة لحد كبير.

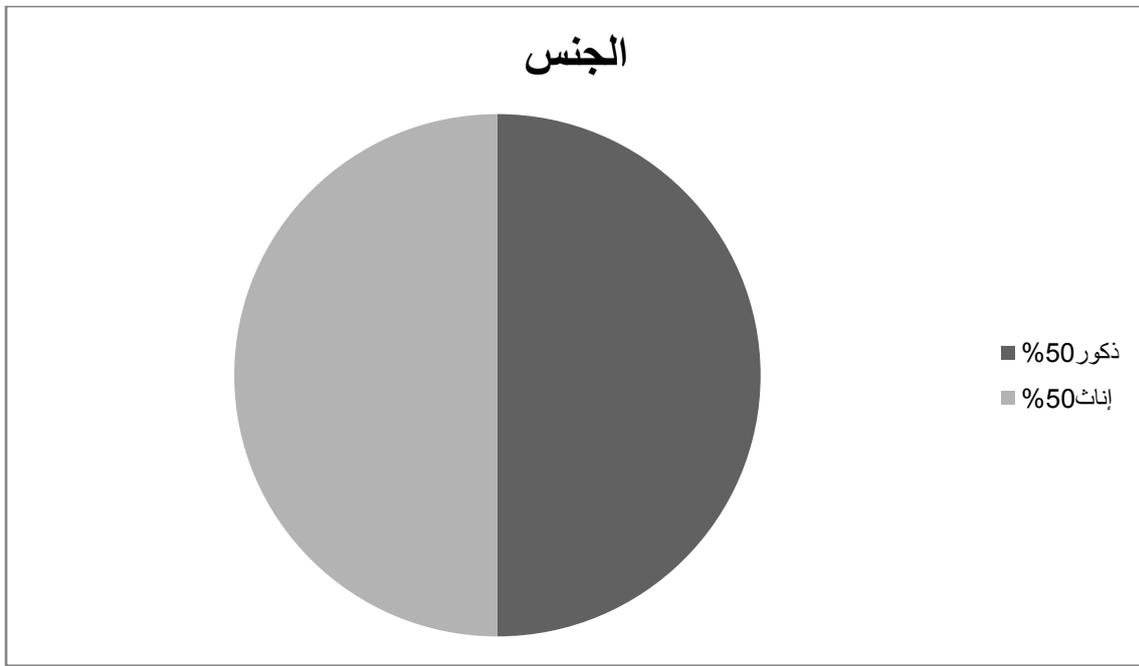
وأخلص القول أن هذه النماذج من الاختبارات اللغة العربية، و السندات التربوية مناسبة لقياس المتعلم، أما من حيث بناء الأسئلة فهي تتماشى مع الامتحانات الرسمية لشهادة التعليم المتوسط.

ثانياً- تحليل و تفسير النتائج:1-نتائج المعلومات الشخصية

تبين هذه المعلومات شخصية معلّم اللغة العربية، للسنة الرابعة متوسط، و ذلك من خلال مستواه، ومؤهلاته العلمية في هذا المجال، بالإضافة إلى قدرته على القيام بهذه المهنة النبيلة. ومنه خصرت عدّة جداول و دوائر نسبيّة توضّح و تحلّل تلك النتائج:

الجدول رقم (01)يبين الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	07	50%
أنثى	07	50%
المجموع	14	100%

الدائرة النسبية تمثّل الجنس:

من قراءة الجدول السالف ألاحظ:

- أن عينة البحث لم تقتصر على العنصر الذكري فيما يتعلق بتأثير تلاميذ السنة الرابعة، بل تساوت العينة بين الذكور و الإناث، إذ شكلت كل منهما 50%، و هذا يعني فئة الإناث أصبحت تحظى بأهمية بالغة في المدرسة الجزائرية .

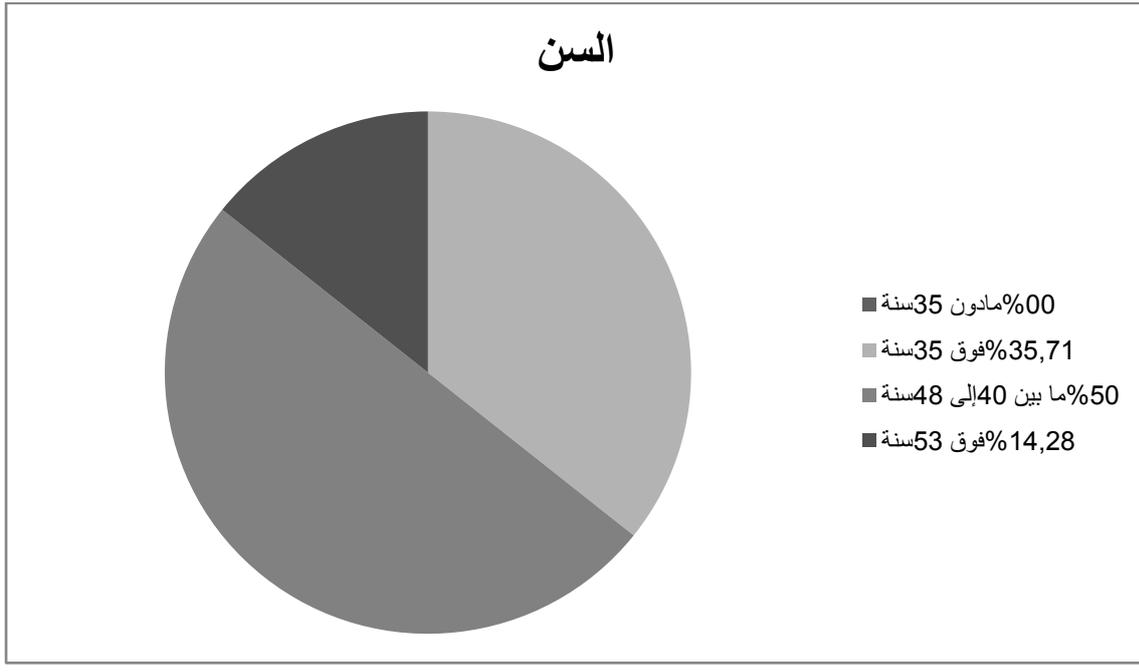
ومنه أخلص إلى أن المؤسسات التربوية تراعي مصلحة المتعلمين بالدرجة الأولى، و إقدراه على النجاح، و اجتياز هذه المرحلة من التعليم المتوسط بالانتقال إلى مستوى أعلى، كما تولي هذه المؤسسات التربوية اهتمام كبير بمعلّمي اللغة العربية بغض النظر إن كانوا ذكوراً أم إناث.

بالإضافة إلى التطور الحاصل في مختلف القطاعات برزت الأنثى بشكل واضح و أثبتت مهاراتها و كفاءاتها، فضلت تضاهي الذكر في جميع المجالات المختلفة.

-الجدول رقم(02):يبين السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية
ما دون 35 سنة	00	00
فوق 35 سنة	05	35.71%
ما بين 40 إلى 48 سنة	07	50%
فوق 53 سنة	02	14.28%
المجموع	14	100%

-الدائرة النسبية التي تمثل السن:

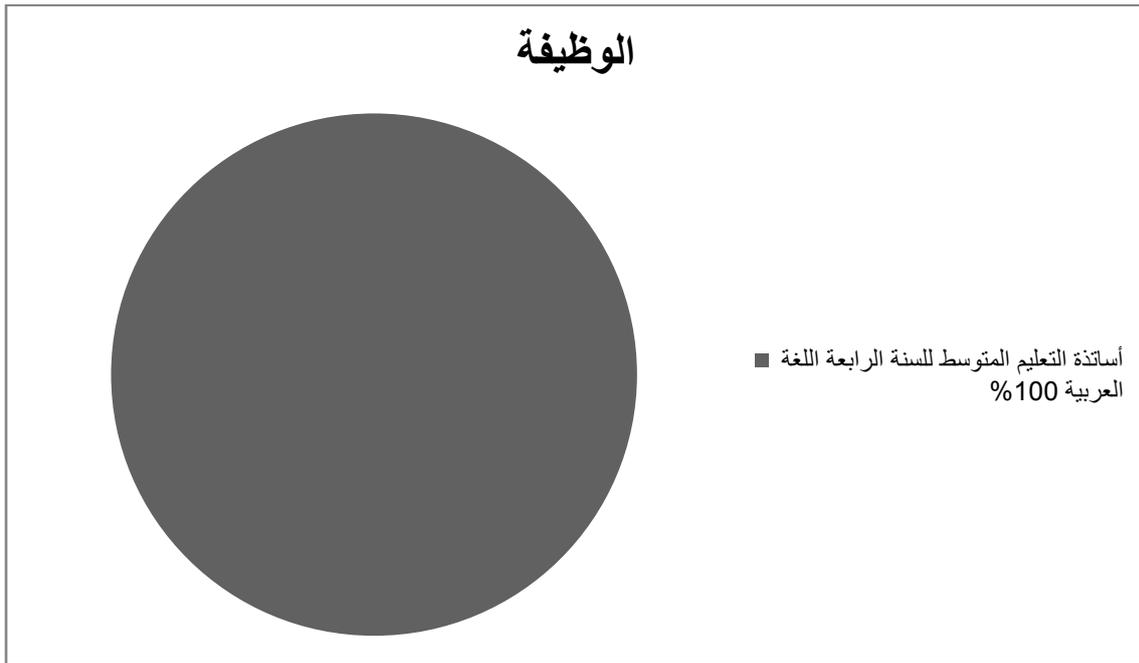


من خلال الجدول ألاحظ أنّ أكبر نسبة من الأساتذة المعنيين بالبحث، يتجاوز سنهم من 40 إلى 48 سنة، فقد قدرت النسبة بـ 50%، أمّا فيما يخص الأساتذة الذي يبلغ سنهم 35 سنة، حيث قدرت النسبة بنـ 35.71%، في حين أجد أقل نسبة تقدر بنـ 14.28% للأساتذة الذين يتجاوز سنهم 53 سنة. وهذا يبين بوضوح أنّ هذه العينة لها الأقدميّة في سلك التعليم من جهة، و في السنة الرابعة متوسط من جهة أخرى؛ بحيث أخلص إلى نتيجة مفادها أنّ هذه المرحلة الأخيرة من التعليم المتوسط تحظى باهتمام كبير، وذلك لمدى أهميّة هذه المرحلة

-الجدول رقم (03) يبين الوظيفة:

الإجابة	التكرار	النسبة
أستاذ التعليم المتوسط للسنة الرابعة لغة عربية	14	100%
المجموع	14	100%

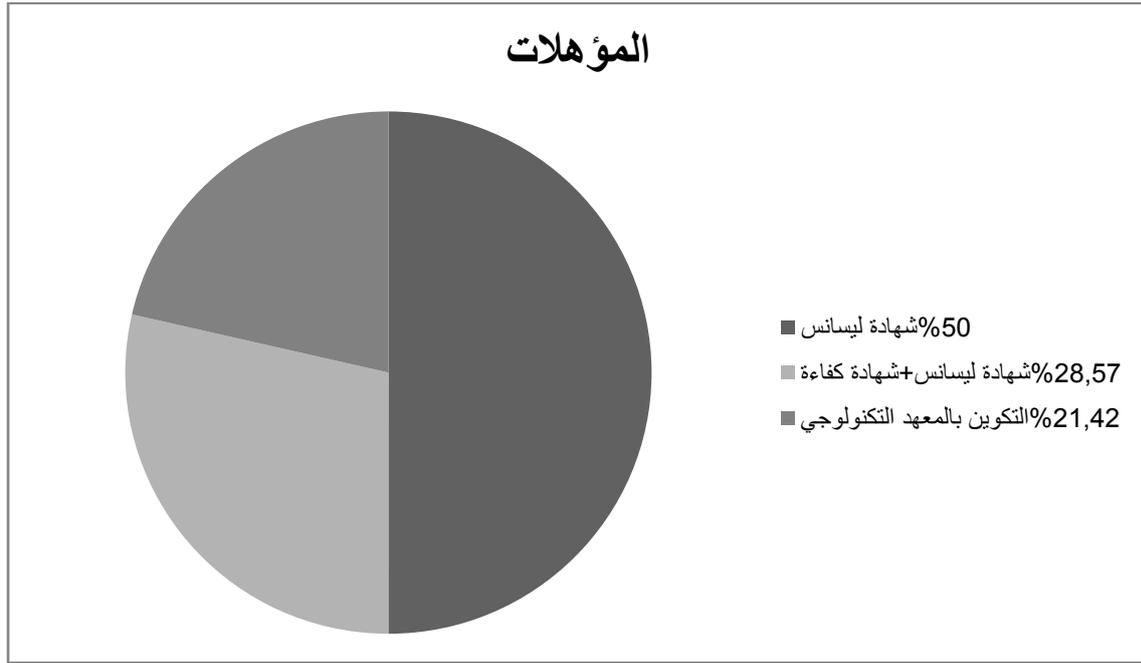
الدائرة النسبية التي توضح الوظيفة:



يوضح الجدول أعلاه، أن عينة البحث، من أهل "التخصص"، أستاذ التعليم المتوسط لغة عربية، فقدرت بنسبة 100%، مما يدل على مراعاة مبدأ الاختصاص من طرف المؤسسات التربوية، فقد أثبتت هذه الأخيرة عن مدى اهتمامها بقطاع التعليم، وهذا ما يجعل المعلم أو الأستاذ يؤدي واجبه بحماس و إتقان على أكمل وجه.

-الجدول رقم (04) يبين المؤهلات:

النسبة	التكرار	الإجابات
50%	07	شهادة ليسانس
28.57%	04	شهادة ليسانس + شهادة كفاءة
21.42%	03	التكوين بالمعهد التكنولوجي
100%	14	المجموع

-الدائرة النسبية التي تبين المؤهلات:

ألاحظ من خلال الجدول الذي سبق ذكره، أن معظم الأساتذة المعنيين بالبحث، متحصلين على شهادة ليسانس بنسبة: 50%، ومنهم المتحصلين على شهادة ليسانس مع شهادة كفاءة بنسبة: 28.57%، في حين أجد أقل نسبة بنسبة: 21.42%، تخص الأساتذة المكونين بالمعهد التكنولوجي.

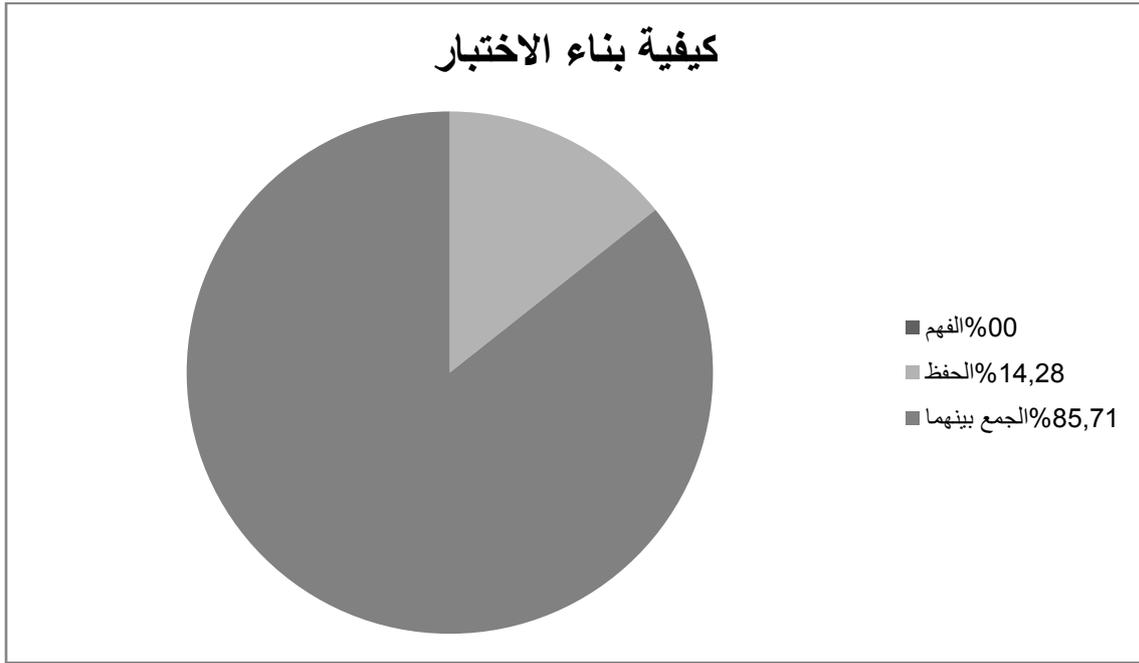
ثانيا: نتائج البيانات الخاصة بالتقويم:

تكشف هذه النتائج عن واقع اختبارات اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط.

-الجدول رقم (05) يبين كيفية بناء الاختبار لتقويم تلاميذ السنة الرابعة متوسط:

الإجابات	التكرار	النسبة
الفهم	00	00%
الحفظ	02	14.28%
الجمع بينهما	12	85.71%
المجموع	14	100%

-الدائرة النسبية تبين كيفية بناء الاختبار



ألاحظ من خلال الجدول أعلاه، أنّ بناء اختبارات اللغة العربية لمُتعلّم السنة الرابعة متوسّط يعتمد على الجمع ما بين الحفظ و الفهم معًا، حيث فُدرت النسبة ب: 85.71% أقلّ نسبة تتعلّق بالحفظ حيث فُدرت بنسبة 14.28%، أما نسبة الفهم فنجدها منعدمة تمامًا.

نظرًا لأهمية التقييم في العمليّة التعليميّة، فقد ركّز الأساتذة المعنيين بالبحث، على المزج بين أسئلة تقوم على الحفظ وأسئلة تقوم على الفهم، وذلك لتغطية البرنامج من ناحية، و كيفية تقييم التلاميذ بطريقة ناجحة من ناحية أخرى وهذا ما يسمّى بالتقييم (النهائي)، فقد سبق و أن تعرفنا عليه في الجانب النظري، حيث يهدف هذا التقييم -الختامي- إلى تحديد إلى أيّ مدى تمّ تحقيق الأهداف التعليميّة المنشودة، ثمّ تقدير درجات التلاميذ و تصنيفهم لهذا ينبغي على المعلّم أن يكون جديًا في وضع أسئلة الاختبارات، بالإضافة إلى مراعاة مستوى المتعلّمين و الفروق القائمة لديهم، فمستوى الذكاء يتباين فيما بينهم، والقدرات المتنوعة تكشف عن مستوى كل متعلّم، و هنا يكمن هدف التقييم، بحيث يُستفاد منه في تحسين العمليّة التعليميّة، و في إحداث تغييرات إيجابية في جميع عناصره.

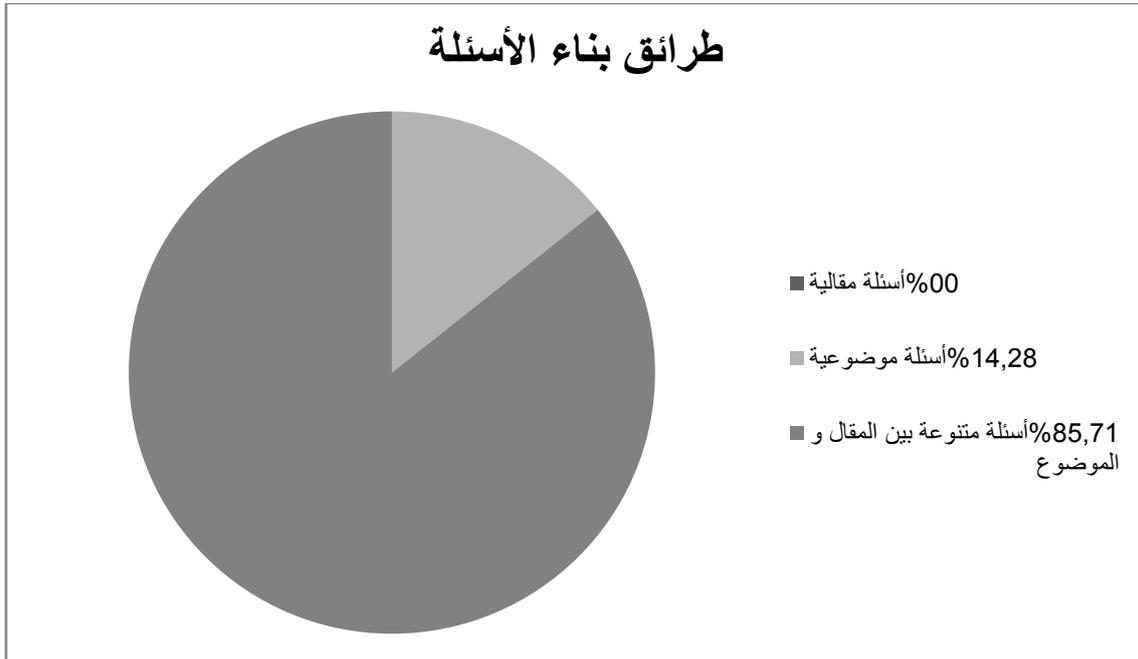
و منه الحُصّ للقول أن كيفية بناء الاختبار لتقييم تلاميذ السنة الرابعة متوسّط، ليس بالأمر الهين، وهذا يعود إلى أنّها آخر مرحلة من التعليم المتوسّط، و خبرة المعلّم في وضع الأسئلة بطريقة مناسبة، فالاختبار يُعدّ من أهمّ الوسائل التقييمية، و ذلك يتجلّى بوضوح في قدرة المعلّم في وضع أسئلة للاختبار بمهارة و دقّة، ليمكن بذلك من قياس

مستوى التعلّم.

-الجدول رقم (06) يوضح الطرائق المعتمدة في بناء الأسئلة:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أسئلة مقالية	00	%00
أسئلة موضوعية	02	%14.28
أسئلة متنوعة بين المقال و الموضوع	12	%85.71
المجموع	14	%100

-الدائرة النسبية التي توضح الطرائق المعتمدة في بناء الأسئلة:



يتّضح من خلال نتائج الجدول أعلاه، أنّ عينة البحث اتفقت على أنّ اختبارات اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، هي مزيج بين أسئلة المقال و الأسئلة الموضوعية، حيث قدرت النسبة بـ %85.71، أمّا أقل نسبة

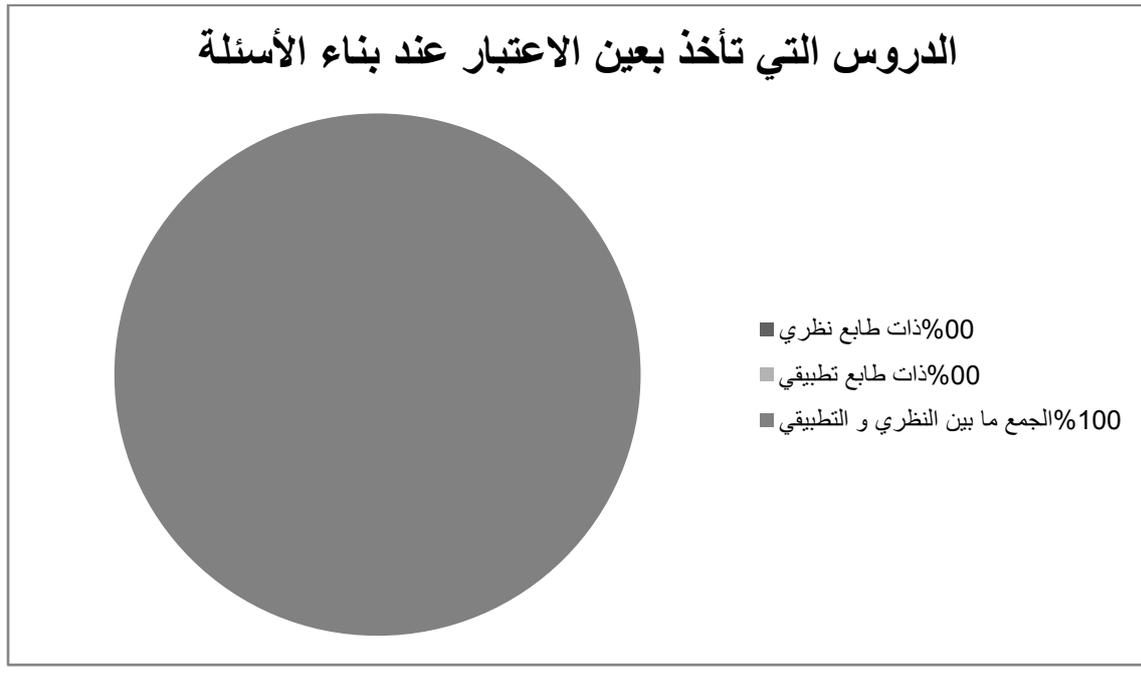
من الأساتذة الذين ذهبوا إلى أنّ الأسئلة تعتمد على الطريقة الموضوعية فحسب، وصلت إلى 14.28%، و قد فسّروا هذا الرأي بأنّ هناك طرائق متعددة للأسئلة الموضوعية منها: التعريف بالمصطلحات ، بالإضافة إلى ملئ الفراغات بما يناسب ، الإجابة بصحيح أو خطأ مع تصحيح الخطأ..... وغيرها، فهذا النوع أو الطريقة كافية لوضع الأسئلة في نظرهم، لكن نجد معظم الأسئلة يميلون إلى المزج بين الطريقتين من خلال التنوع في الأسئلة ، لأنّ هذه الطريقة جيّدة في قياس المعرفة و الفهم و الحفظ في الوقت نفسه، كما أنّ طريقة المقال غير صالحة لاعتمادها في اعتماد الأسئلة ، دون اعتماد طريقة أخرى معها، و خير دليل على ذلك أنّ النسبة منعدمة تماماً من خلال الجدول.

نستخلص من ذلك أن اعتماد الطريقتين في بناء أسئلة الاختبار، تسهم في تغطية البرنامج بشكل كبير، وبالنسبة للاختبارات الموضوعية، تمكن المتعلم من تكوين أحكام موضوعية على إجابة المتعلم، و نجد الاختبارات المقاليّة تفسح المجال للمتعلم، و تطلق العنان لأفكاره و آراءه المختلفة، فكلتا الطريقتين لها يد الفضل في تقويم المتعلم.

-الجدول رقم (07) يبين الدروس التي تؤخذ بعين الاعتبار عند بناء الأسئلة:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
ذات طابع نظري	00	%00
ذات طابع تطبيقي	00	%00
الجمع ما بين النظري و التطبيقي	14	%100
المجموع	14	%100

-الدائرة النسبية التي تبين الدروس التي تؤخذ بعين الاعتبار عند بناء الأسئلة:



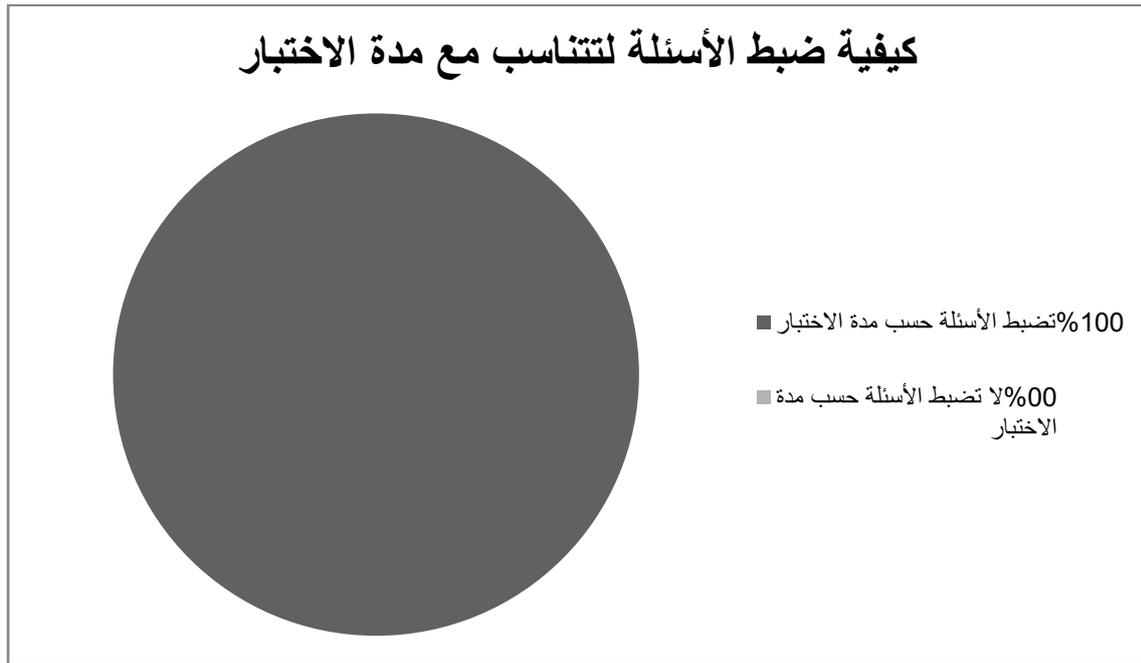
تشير النتائج الموضحة في الجدول ، أنّ عينة البحث ، قد صرّحت بأنّ كل الدروس تؤخذ بعين الاعتبار عند بناء أو وضع أسئلة الاختبار ، حيث تجمع الأسئلة بين الطابع النظري و الطابع التطبيقي، فالمزج بينهما يساعد التلميذ على التحسيد النظري، و الممارسة المهنية مستقبلاً ، فقدّرت النسبة بـ 100.0%، و هذا يدلّ على مدى اهتمام معلّم اللغة العربية بمستوى المتعلّمين ، و قدراتهم الفكرية و العقلية .

أستنتج من ذلك أنّ النسبة تبلغ حوالي 90%، من تغطية البرنامج ما دامت جميع الدروس تؤخذ في الحسبان عند بناء أسئلة الاختبار .

-الجدول رقم(08) يوضح كيفية ضبط الأسئلة لتناسب مع مدة الاختبار:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نضبط الأسئلة حسب مدة الاختبار	14	100%
لا نضبط الأسئلة حسب مدة الاختبار	00	00%
المجموع	14	100%

-الدائرة النسبية التي توضح كيفية ضبط الأسئلة لتناسب مع مدة الاختبار:

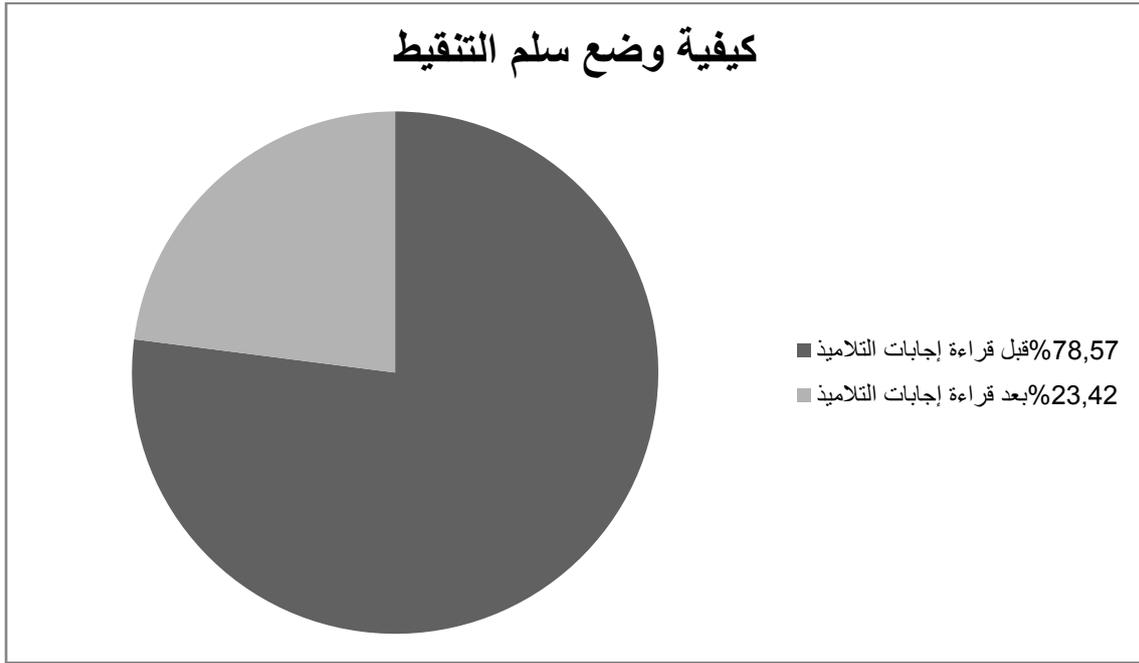


من خلال الجدول الذي سبق ذكره، يتضح أنّ عينة البحث أقرت بأنّ الأسئلة تضبط حسب المدة الزمنيّة للاختبار حيث قدرت النسبة بنسبة 100%، وهذا يبين بوضوح أنّ المتعلّم يُؤخذ في الحسبان عند وضع الأسئلة، لتحقيق أكبر عدد ممكن من نجاح التلاميذ، وتوفير الراحة النفسية لهم أثناء فترة الاختبارات، فيستطيع المتعلّم الإجابة على كلّ الأسئلة دون أن يضطر للاستغناء عن أحد منها، وأخلص للقول أنّ للوقت أهميّة بالغة بحيث يساهم في قياس مدى تحقيق العمليّة التعليميّة، فالوقت من ذهب.

-الجدول رقم (09) يبين كيفية وضع سلم التنقيط:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
قبل قراءة إجابات التلاميذ	11	78.57%
بعد قراءة إجابات التلاميذ	03	23.42%
المجموع	14	100%

-الدائرة النسبية تبين كيفية وضع سلم التنقيط:

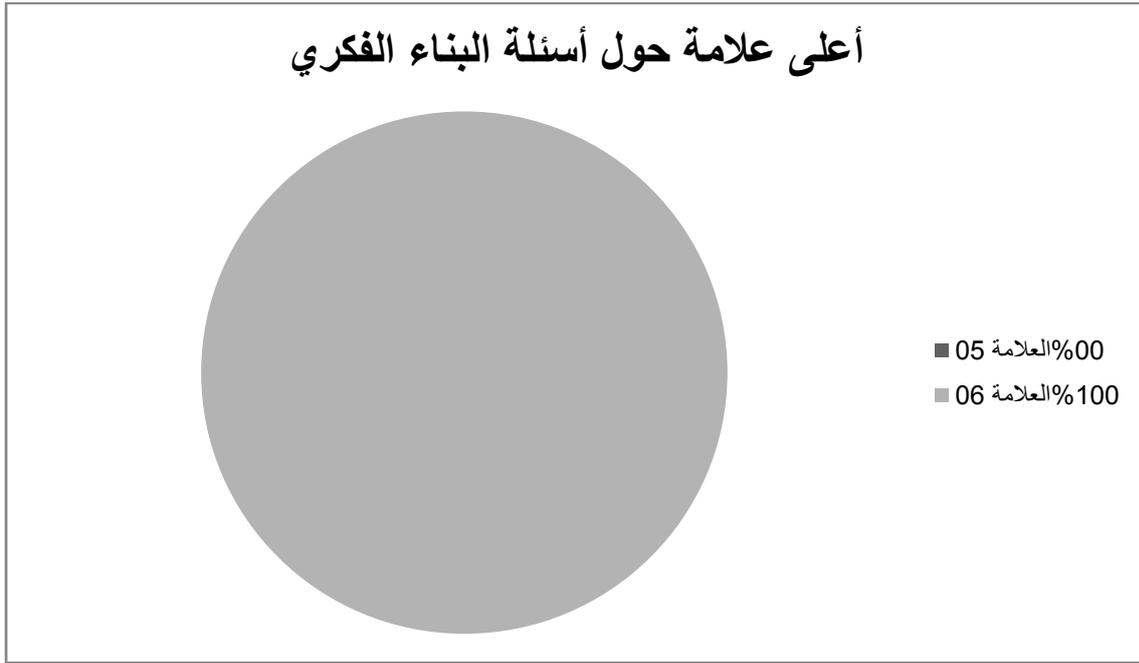


من خلال الجدول أعلاه ألاحظ أنّ عينة البحث تتفق على وضع سلم التنقيط قبل قراءة إجابات التلاميذ قدّرت النسبة ب: 78.57%، و حسب تفسير الأساتذة المعنيين بالبحث أنّ سلم التنقيط ينبغي أن يوضع تبعاً للإجابات النموذجية و ليس وفق إجابات التلاميذ، وكذلك لشفاية التقويم و يكون أكثر عدلاً، في حين نجد الأساتذة الذين صرّحوا بوضع سلم التنقيط بعد قراءة إجابات التلاميذ، حيث قدّرت النسبة ب: 21.42%، فهي نسبة ضئيلة، و فسّروا ذلك بالظروف التي مرّت بها المؤسسات التعليمية مثل الإضراب، فقد راعى بعض الأساتذة وضعية التلاميذ بفقدان تركيزهم، و سيطرة القلق على أنفسهم، لكن هذا لا يقاس عليه لأنه نادر الوقوع.

-الجدول رقم (10) يبين أعلى علامة حول أسئلة البناء الفكري:

العلامات	التكرار	النسبة المئوية
05	00	00%
06	14	100%
المجموع	14	100%

-الدائرة النسبية التي تمثل أعلى علامة حول أسئلة البناء الفكري:



ألاحظ من خلال الجدول الذي سبق ذكره، أنّ عينة البحث اتفقت على تحديد علامة البناء الفكري ب 6 نقاط حيث قدرت النسبة ب: 100%، وهذا راجع لتفرع الأسئلة حول البناء الفكري، الذي يتضمن أسئلة تدور حول النص، وهذا يندرج ضمن أسئلة المقال المحدد، حيث يتطلب إجابات قصيرة في زمن محدد، و قدرة على ربط المفاهيم و إدراك العلاقات و توضيحها، و يكون كل ذلك من خلال النص، فنأخذ على سبيل المثال السؤال التالي:

لخص مضمون النص في فكرة عامة ؟

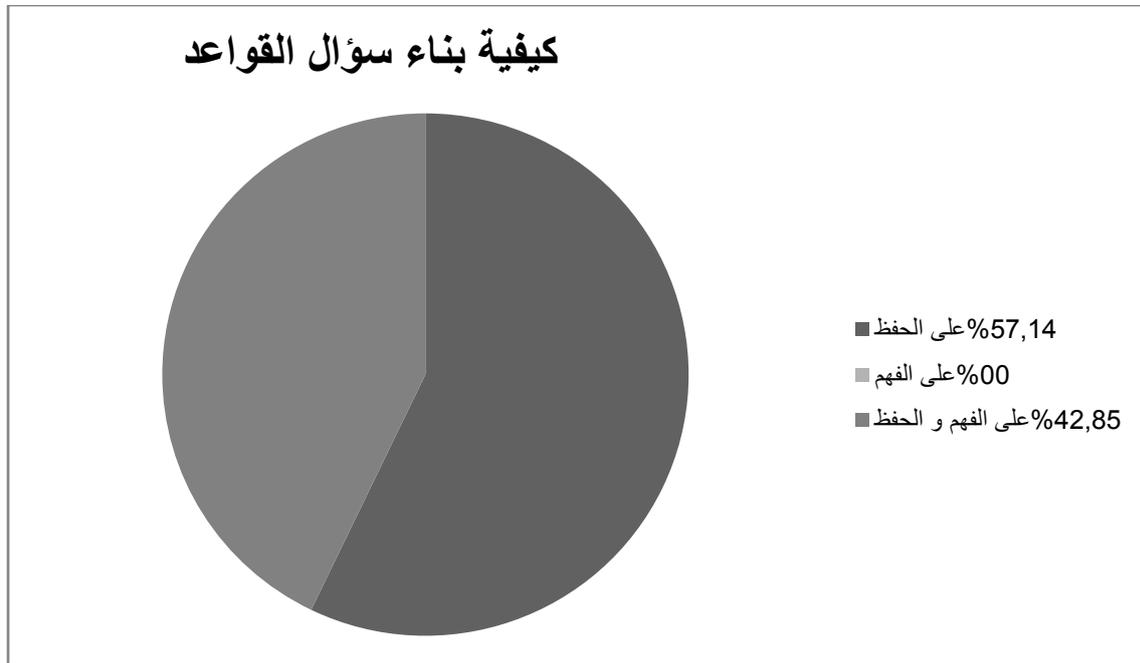
فالإجابة على هذا السؤال تكون من خلال النص و فهمه، بهذا يستطيع التلميذ استخراج الفكرة العامة بشكل صحيح و دقيق.

و من هنا نستنتج أن معظم المعلمين عند وضع سلم التنقيط يراعي المتعلم بالدرجة الأولى، فعند وضع علامة أكبر في البناء الفكري، فهو بذلك يكون قد ساهم بنجاح و تحصيله على علامة جيّدة، لأنّ هذه الأسئلة لا تخرج عن نطاق النص، ممّا تسمح له الفرصة للإجابة بطريقته الخاصة شريطة أن تكون الفكرة صحيحة، كما يضع المعلمون عدّة أسئلة حول البناء الفكري لفهم و تحليل النص.

-الجدول رقم (11) يبين كيفية بناء سؤال القواعد:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
يعتمد سؤال القواعد على الحفظ	08	57.14%
يعتمد سؤال القواعد على الفهم	00	00%
يعتمد سؤال القواعد على الفهم و الحفظ	06	42.85%
المجموع	14	100%

-الدائرة النسبية التي تبين كيفية بناء سؤال القواعد



يتضح من الجدول أعلاه، أنّ أكبر نسبة من عينة البحث، المقدرة بـ 57.14%، أكدت أنّ سؤال القواعد يقوم

على الحفظ، و نجد نسبة 42.85%، تقرّر أنّ نشاط القواعد يعتمد على الفهم و الحفظ معاً .

تبين أعلى نسبة بأنّ القواعد نشاط علمي، يعتمد على قوانين محدّدة يُستوجب حفظها، و استيعابها من أجل

التطبيق السليم لها، فلا بدّ من حفظ القاعدة، أمّا فيما يخصّ الرأي الذي يعتمد على أنّ سؤال القواعد يعتمد

على الحفظ و الفهم، فنجد ذلك منطقياً، لأنّه أثناء تطبيق القوانين على النص، ينبغي أن يكون المتعلّم على قدر

من الفهم، و قد امتلك القاعدة، يسمح له باستيعاب جمل ذلك النص، و منه أخلص إلى نتيجة مفادها أنّ سؤال

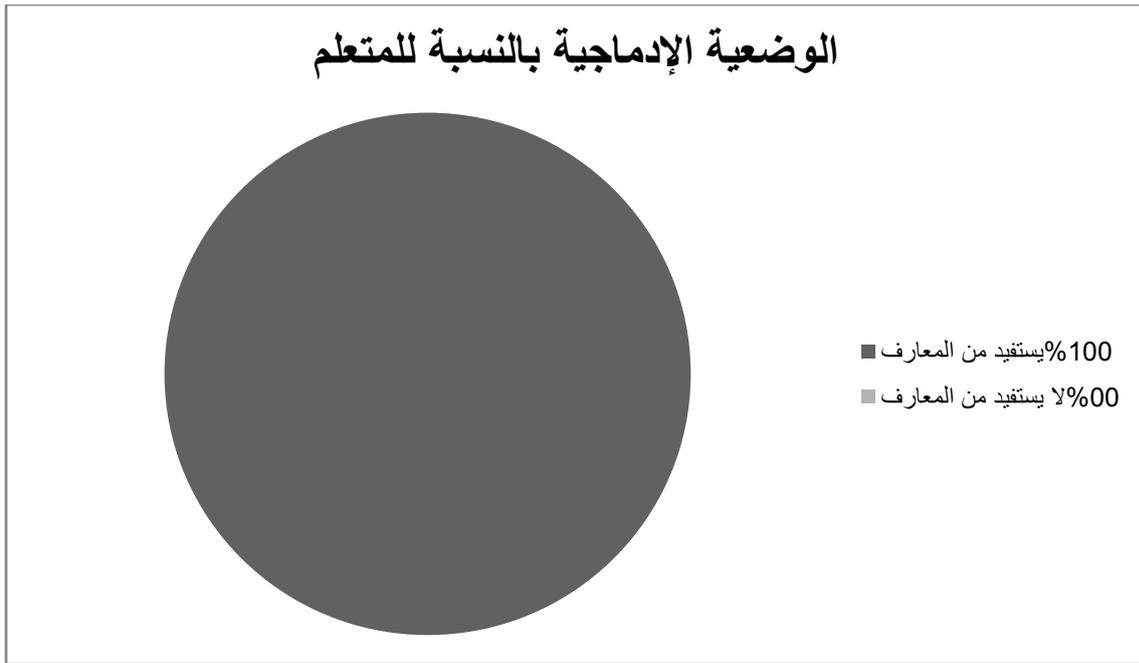
القواعد ينبغي أن يكون مزيج بين الحفظ و الفهم معاً، فلا يمكننا الاستغناء عن أحدهما، فالفهم يؤدي إلى الحفظ

و العكس صحيح.

-الجدول رقم (12) يوضح دلالة الوضعية الإدماجية بالنسبة إلى المتعلم:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
يستفيد المتعلم من معارفه في معالجة واقعه المعيش	14	%100
لا يستفيد المتعلم من معارفه في معالجة واقعه المعيش	00	%00
المجموع	14	%100

-الدائرة النسبية توضح دلالة الوضعية الإدماجية بالنسبة للمتعم:



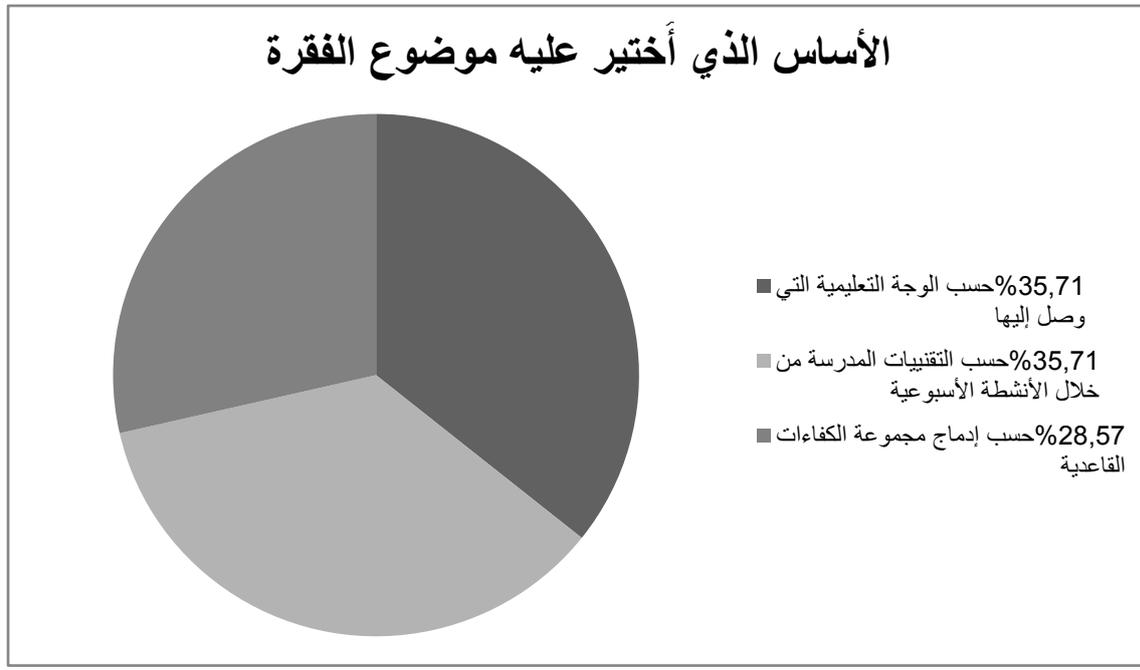
على ضوء البيانات الواردة في الجدول أعلاه، يتضح لي دلالة الوضعية الإدماجية بالنسبة إلى المتعلم إذا كانت تجعل المتعلم يستفيد من معارفه في معالجة واقعه المعيش، و ذلك من خلال رأي عينة البحث التي قدّرت النسبة بـ 100%، و لكي تكون الفقرة ذات دلالة، يتطلب من المعلم مهارة خاصة، و استعمال بعض الدروس في الفقرة، مع وضع شبكة التقويم.

نستنتج أن الوضعية الإدماجية تساعد المتعلم على توظيف إمكاناته، و تجعله دائما في موقع العمل الفاعل و النشاط الدعوب، كما تسمح بتفعيل إسهام مختلف المواد في حل مشاكل معقدة.

-الجدول رقم (13) يوضح الأساس الذي اختير عليه موضوع الفقرة:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
حسب الوحدة التعليمية التي وصل إليها	05	35.71%
حسب تقنيات المدرسة من خلال الأنشطة الأسبوعية	05	35.71%
حسب إدماج مجموعة الكفاءات القاعدية	04	28.57%
المجموع	14	100%

-الدائرة النسبية التي تبين الأساس الذي اختير عليه موضوع الفقرة:



ألاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن النسبة متساوية بين الوحدة التعليمية التي يصل إليها، والتقنيات المدرسية من خلال الأنشطة الأسبوعية، حيث قدرت النسبة بـ 35.71%، لكلٍ منهما، فكل أستاذ يحدّد الأساس الذي يضع بموجبه موضوع الفقرة، أما فيما يخصّ إدماج مجموعة الكفاءات القاعدية، فقد قدرت النسبة بـ 28.57%، وكلّ هذه الأسس صحيحة لبناء موضوع الفقرة، مهما اختلفت آراء الفئة المعنية بالبحث.

أخلص للقول أنّه بالرغم من تباين الآراء، إلاّ أنّه من الأفضل أن يكون موضوع الفقرة يخدم نص الاختبار، وهذا

يؤدّي إلى ترابط الأسئلة و تسلسلها، و كل ذلك في صالح المتعلّم.

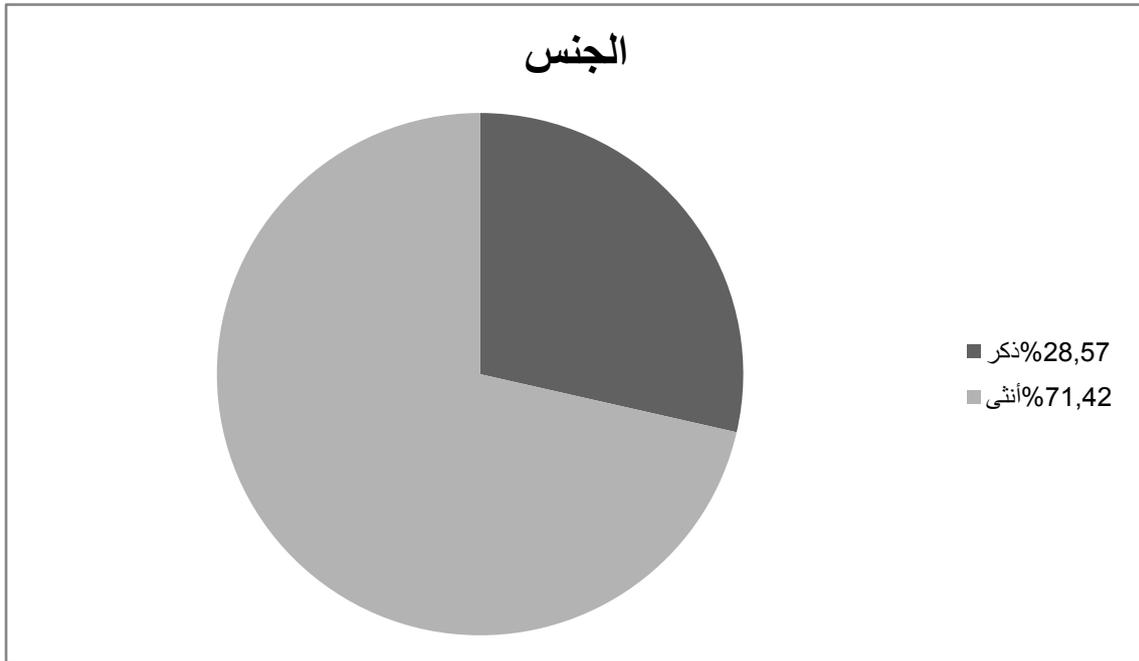
ثالثا: نتائج المعلومات الخاصة بالمتعلم:

وُجّهت مجموعة من الأسئلة، حول الاختبارات الخاصّة بمتعلّم السنة الرابعة متوسط، فحاولنا صياغة هذه الأسئلة في شكل جداول، و دوائر نسبية توضح مختلف الآراء و الإجابات من طرف المتعلّمين المعيّنين بالبحث.

-الجدول رقم(14)يبين الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
28.57%	16	ذكر
71.42 %	40	أنثى
100%	56	المجموع

-الدائرة النسبية التي تبين الجنس

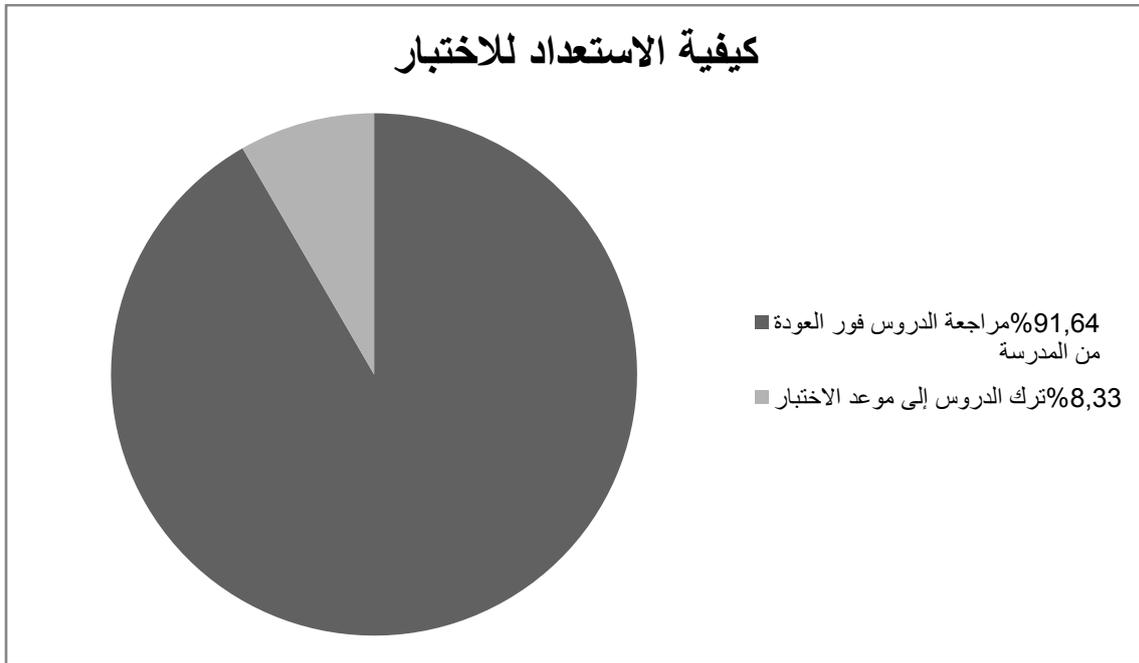


توضّح المعطيات المحتواة في الجدول، أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور، حيث قدرت النسبة بنسبة 71.42%، في حين قدّرت نسبة الذكور بنسبة 28.57%، و هذا أمر طبيعي لارتفاع عدد العنصر الأنثوي في المجتمع، إضافة إلى أنّ الإناث لديهم الرغبة وحب المثابرة في الدراسة أكثر من الذكور.

-الجدول رقم (15) يوضح كيفية الاستعداد للاختبار:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أن تراجع الدرس فور عودتك من الدراسة	53	491.6 %
أن تترك الدروس إلى موعد الاختبار	03	08.33 %
المجموع	56	100 %

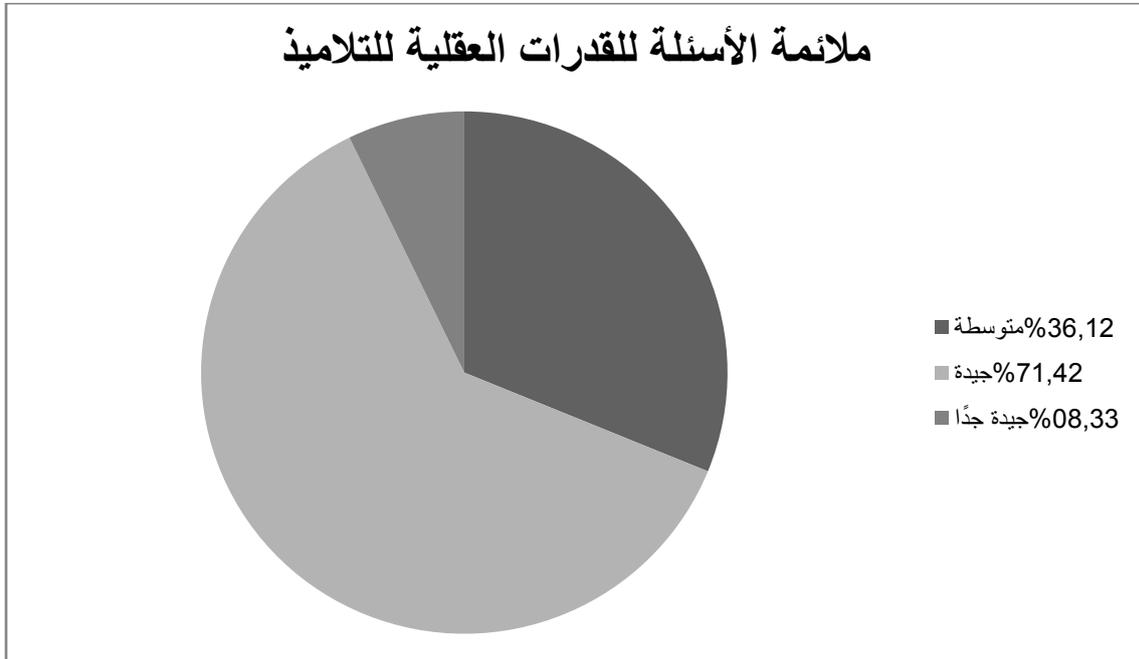
-الدائرة النسبية التي تمثل الجدول أعلاه:



مما سبق ذكره في الجدول أعلاه، ألاحظ أنّ استعداد التلاميذ للاختبارات يكون بمراجعة دروسهم فور عودتهم من المدرسة، حيث قدرت النسبة بـ: 94.64%، في حين نجد التلاميذ الذين يتركون الدروس إلى موعد الاختبار و ذلك بنسبة: 08.33%، وهي نسبة ضعيفة لا يقاس عليها، لعل النسبة الأولى مرتفعة، وهذا راجع إلى طبيعة العيّنة في حدّ ذاتها، فمعظم التلاميذ الذين يراجعون دروسهم قبل الاختبارات، من النجباء و المتحصّلين على معدّلات وتقدير جيّد في الدراسة، فنستنتج أنّ "من جدّ وجد و من زرع حصد" فقليل من الجدّيّة و الاهتمام بالعمل، يؤدّي إلى نجاح المتعلّم في الحياة العلميّة و العمليّة، كذلك بالنسبة إلى الرّغبة و حب العلم و المعرفة يفضيان إلى طريق واحد، ألا وهو النجاح و الوصول إلى الأفضل .

-الجدول رقم (16) يبين مدى ملائمة الأسئلة للقدرات العقلية:

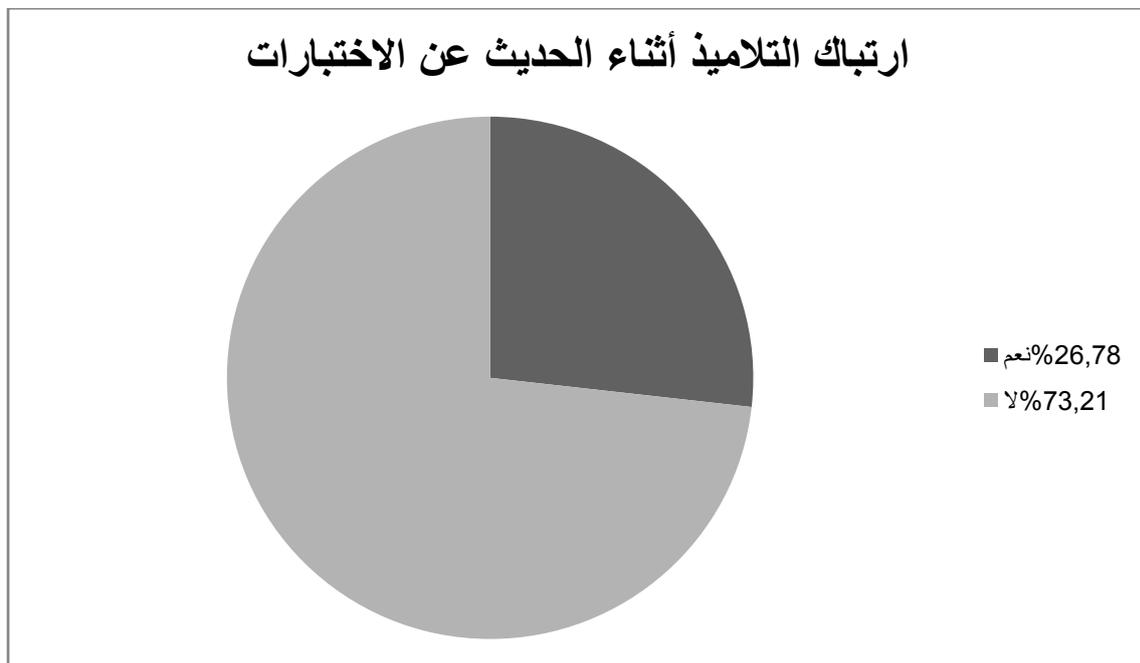
الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
متوسطة	13	36.12%
جيدة	40	71.42%
جيدة جدًا	03	8.33%
المجموع	56	100%

-الدائرة النسبية:

ألاحظ على الجدول ملائمة الأسئلة للقدرات العقلية جيّدة، حيث تجاوزت النسبة إلى 71.42% في حين الفئة التي أجابت بمتوسطة، بلغت نسبة 36.12%، أما التي أجابت بجيدة جدًا بلغت نسبة: 8.33%، و هذا يدلّ على اهتمام المتعلّم بهذه المرحلة، نظرًا لأهميتها البالغة، و باعتبارها آخر مرحلة من التعليم المتوسط والانتقال إلى مرحلة أعلى، كما أستنتج أنّ واضع أسئلة الاختبار يراعي القدرات العقلية للمتعلّم، فيكيّف الأسئلة بحسب مستوى المتعلّم.

-الجدول رقم(17) يوضح ارتباك التلاميذ أثناء الحديث عن الاختبارات:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%26.78
لا	41	%73.21
المجموع	56	%100

-الدائرة النسبية التي توضح ارتباك التلاميذ أثناء الحديث عن الاختبارات:

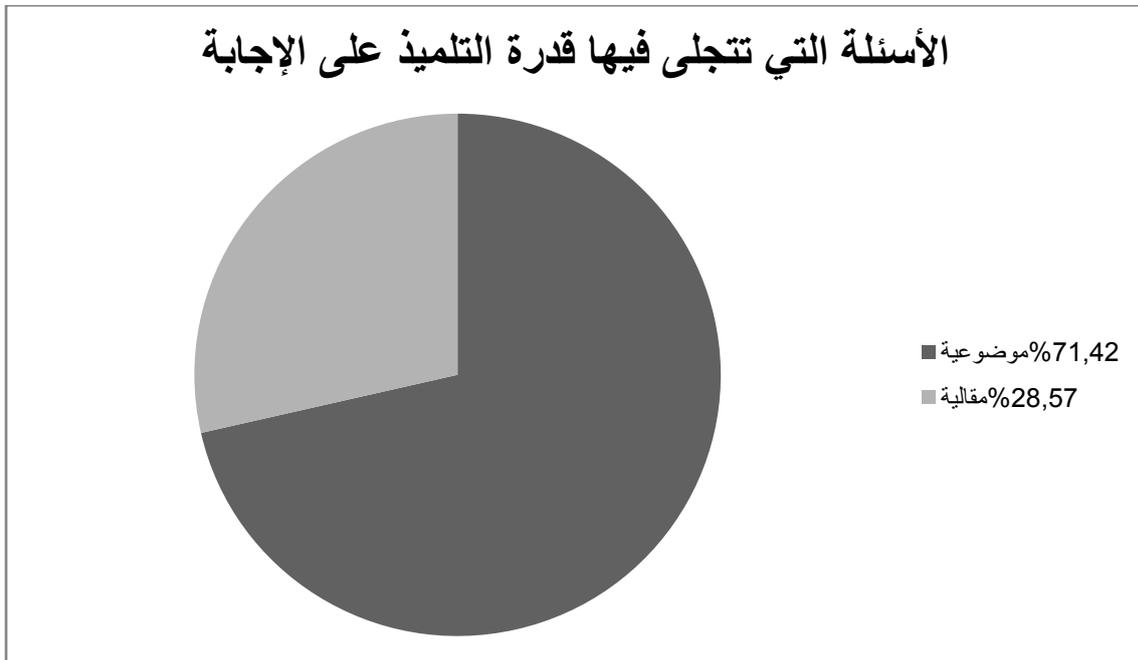
ألاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم المتعلمين المعنيين بالبحث لا يرتبكون أثناء حديث الزملاء عن الاختبار حيث قدرت النسبة بـ %73.21، في حين أجدهم التلاميذ الذين يرتبكون تصل النسبة إلى: %26.78.

و هذا يبين أن النسبة الأولى أكبر، لأنّ هذه الفئة من التلاميذ مستعدّة للاختبارات بشكل جيّد حسب رأيهم ، و المتعلمين الذين يهابون الاختبارات ربما هذا عائد إلى نفسيّة و طبيعة المتعلّم ، فمثلا يكون التلميذ قد راجع دروسه على أكمل وجه ، لكن يربكه الحديث عن الاختبارات ، لأنه قد نسي ما حفظه ، أو تختلط عليه الدروس.

و منه أخلص للقول أنّه أكبر نسبة مؤهلة للنجاح في الاختبارات هم المتعلمين الذين لا يرتبكون حين الحديث عن الاختبارات، لأنّ الارتباك يولّد القلق و بالتالي يؤدّي ذلك إلى الفشل، و في أغلب الأحيان يؤدّي ذلك إلى الرسوب و خاصّة في الامتحانات الرسمية.

-الجدول رقم(18)يبين الأسئلة التي تتجلى فيها قدرة التلميذ على الإجابة:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
موضوعية	40	%71.42
مقالية	16	%28.57
المجموع	56	%100

-الدائرة النسبية:

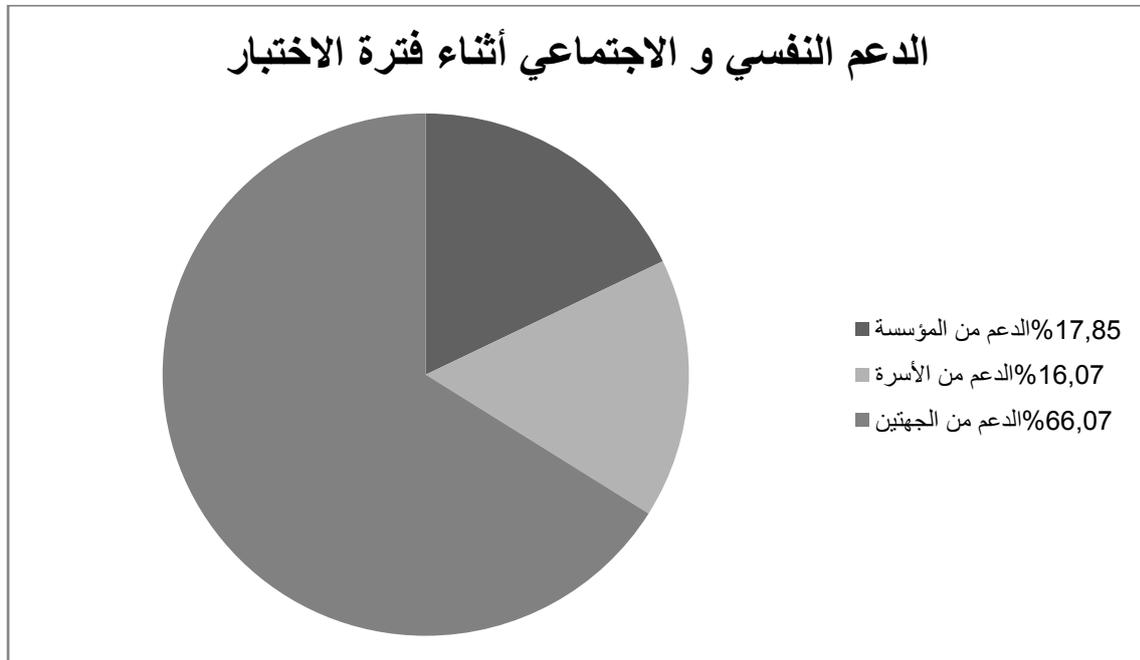
تبين النتائج المسجلة في الجدول، أنّ رأي الفئة المعنية بالبحث، فيما يتعلّق بالأسئلة التي تتجلى فيها قدرة المتعلّم على الإجابة، هي موضوعية حيث قدرت النسبة بنسبة 71.42%، أمّا الفئة التي اختارت الأسئلة المقالية قدرت نسبتها بنسبة 28.57%، وهذا يبين بوضوح أنّ معظم المتعلّمين يجذبون الحفظ، بالإضافة إلى تنوعها؛ فحتاج هذه الأسئلة إلى تحديد الإجابة الدقيقة، كما أنّها لا تتطلب جهد، و تتصف بالصدق و الثبات، لكن الأسئلة المقالية لا تقل أهمية عن الأسئلة الموضوعية.

ومنّه أخلص إلى أنّ، الأسئلة سواءً أكانت موضوعية أو مقالية، فكل منهما يساهم في مساعدة المتعلّم في اكتساب المعارف و القدرات و المهارات.

-الجدول رقم (19) يتجلى فيه نوعية الدعم النفسي أو الاجتماعي أثناء فترة الاختبار:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
الدعم من المؤسسة	10	17.85%
الدعم من الأسرة	09	16.04%
الدعم من الجهاتين	37	66.07%
المجموع	56	100%

الدائرة النسبية:

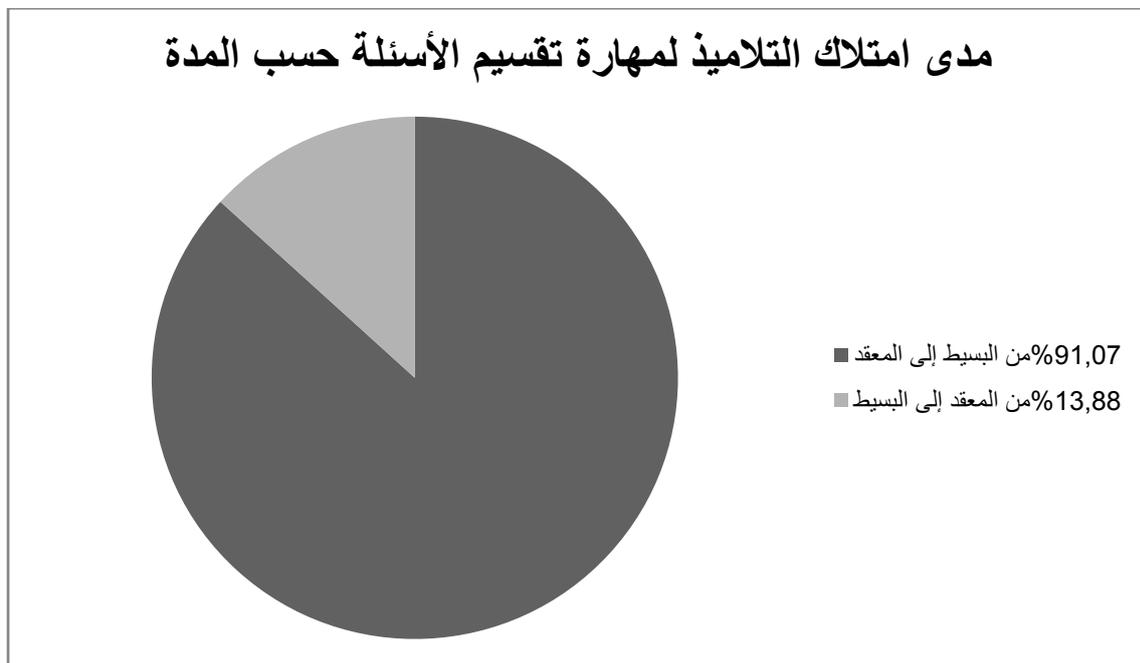


مما سبق ذكره في الجدول، ألاحظ أن الدعم النفسي أو الاجتماعي أثناء فترة الاختبار يكون نابع من المؤسسة و الدعم من الأسرة معاً، فقد قدرت النسبة بـ 66.07%، في حين نجد الدعم من المؤسسة بلغت النسبة 17.85%، أما من جهة الأسرة فوصلت إلى: 16.07%، هذا يدل على الاهتمام الكبير الذي يحضى به المتعلم من طرف المؤسسة التربوية من جهة، و من طرف الأسرة من جهة أخرى، و باعتبار المتعلم هو محور العملية التعليمية توفر له المؤسسة التعليمية كل وسائل الراحة المادية و المعنوية، و تجعله يحضى بالجو المناسب لاجتياز فترة الاختبارات بتركيز و حيوية و تفاؤل، "تفاءلوا خيرا تجدوه"، و بالنسبة للدعم من الأسرة مهم جداً للمتعمّل من الناحية النفسية، حيث تهيؤه ليتحصّل على نتائج أفضل في مساره التعليمي.

-الجدول رقم (20) يبين مدى امتلاك التلميذ لمهارة تقسيم الأسئلة حسب المدة الزمنية للاختبار:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
من بسيط إلى المعقد	51	91.07%
من المعقد إلى البسيط	05	13.88%
المجموع	56	100"

-الدائرة النسبية:



ألاحظ في الجدول أعلاه أن المجموعة المعني بالبحث ، تمتلك مهارة تقسيم الأسئلة حسب المدة الزمنية

لاختبارهم ،الذين ينطلقون من الأسئلة البسيطة لينتهوا إلى الأسئلة المعقدة، حيث قدرت النسبة بـ 91.07%،

أما أقل نسبة للتلاميذ الذين ينطلقون من المعقدة إلى البسيطة ،فتبلغ النسبة إلى 13.88%.

و منه أخلص إلى أنّ امتلاك مهارة تقسيم الأسئلة حسب المدة الزمنية للاختبار ،ليس بالأمر الهين، لكن بالممارسة

و التدريب على حلّ الأسئلة بطريقة مناسبة، يستطيع المتعلّم تقسيم الأسئلة بمهارة، و ذلك حسب المدة الزمنية لها.

-الجدول رقم(21)يبين مجموع النقاط التي تحصل عليها تلاميذ قسم من أقسامالسنة الرابعة متوسط في مادة اللغة العربية في الفصل الثاني بثلاث متوسطات و هيمتوسطة :صالح مخلوفي-قالمة- متوسطة الشهيد نوادرية علي،ومتوسطة عيسى بوكموزة.

المعطيات	اختبار اللغة العربية للفصل الثاني :قسم 1م4 صالح مخلوفي	اختبار اللغة العربية للفصل الثاني :قسم 2م4 الشهيد نوادرية علي	اختبار اللغة العربية للفصل الثاني قسم: 1م4 عيسى بوكموزة
مجموع نقاط التلاميذ	396.63	334.10	383.60
عدد التلاميذ	27	26	28
المتوسط الحسابي	14.69	12.85	13.70
الترتيب حسب النتائج المحصلة	01	03	02

من خلال النتائج الواردة في الجدول ، يتضح لي أن قسم 1م4 من متوسطة صالح مخلوفي-قالمة- قد رُتّب هو الأول و ذلك لأنّ به أكبر مجموع من النقاط لـ 27 تلميذ، حيث وصل عدد النقاط إلى 396.63 نقطة ، و بلغ المتوسط الحسابي 14.69 معدل القسم ، ثم يليه قسم : 1م4 من متوسطة عيسى بوكموزة ، فتحصل على 383.60 نقطة لـ 28 تلميذ، و كان المتوسط الحسابي لهذا القسم 13.70، و أخيرا أجد القسم الذي يليهم 2م4 من متوسطة الشهيد: نوادرية علي، بمجموع 334.10 نقطة لـ 26 تلميذ، حيث بلغ المتوسط الحسابي 12.85 معدّل القسم.

أستنتج من ذلك أن متوسطة صالح مخلوفي قد احتلت المرتبة الأولى ، و ربما يعود إلى نص الاختبار وإلى طبيعة الأسئلة في حدّ ذاتها، كما في هذه المتوسطة قد تصدرت المرتبة الأولى في شهادة التعليم المتوسط لثلاث سنوات متتالية ، كما توقّرت لها البيئة المناسبة، فمستوى التلاميذ في المدينة ليس نفسه مستوى التلاميذ في المناطق المجاورة لها. خلاصة القول أنّه بالرغم من احتلال هذه المتوسطة المرتبة الأولى ، فإن باقي المتوسطتين نتائجها جيّدة ، وهذا يدلّ على مستوى التلميذ الجيّد.

ملخص:

تهدف دراستي هذه الموسومة ب واقع اختبارات اللّغة العربيّة (التحصيلية) في المرحلة المتوسّطة السنّة الرابعة —أتمودجًا ، إلى إلقاء الضوء على أنواعها، من حيث إيجابياتها وسلبياتها، واقتراح طرق لتحسينها إن أمكن، والوقوف على واقعها في مدارسنا الجزائرية وخطوات بنائها، والتأكد من مدى فاعليتها في تحقيق الأهداف المرجوة، التي تتجلى في قدرة المعلّم أو المدرّس في وضع أسئلة الاختبار بمهارة ودقّة ، قصد تقويم المتعلّم. ويخرج هذا البحث في نهاية هذه الدراسة، بتقديم صورة استشاريّة مشرقة، ومأمولة لاختبارات اللّغة العربيّة، التي تُعدّ من أهمّ وسائل التّقويم التربوي

Résumé

Mes études tagués visant " la réalité des tests de rendement de la langue arabe dans la phase intermédiaire de la quatrième année comme un modèle "à étudier les types en termes d'avantages et d'inconvénients , et de proposer des façons d'amélioration si possible et se tenir sur la réalité dans les écoles algériennes et connaitre les étapes de construction afin d'assurer leur efficacité à atteindre les objectifs souhaités, ce qui se reflète dans la capacité de l'enseignant à l'élaboration de questions de test avec performance et de précision afin d'évaluer l'étudiant .

A la fin de cette étude, fait présenter une image prospective lumineuse et pleine d'espoir pour les tests de langue arabe, l'un des moyens les plus importants de l'évaluation pédagogique.

خاتمة

الملحق

الخاتمة

توصّلت في هذا البحث إلى نتائج أهمّها:

- أن التّقويم يشكّل إحدى الرّكائز الأساسيّة في عمليّة تحسين نوعيّة التعليم، ومردود المنظومة التربويّة.
- التّقويم عمليّة وقائيّة علاجية، تعطي المعلّم تغذية راجعة عن أدائه التّعليمي وفاعليّة تدريسه (أهداف، محتوى، وطريقة)
- التّقويم التربوي صمّم الأمان، ومفتاح رقابة الإنتاج في أيّ مرحلة من مراحل العملية التّعليميّة.
- يحقّق التّقويم التربوي أهداف أهمّها، تشخيص صعوبات التعلّم مع تحديد الإجراءات المناسبة لتخطّي ذلك
- يقوم التّقويم على ثلاثة أنواع وهي: التّقويم التّشخيصي أو التمهيدي، عندما يتعلّق الهدف بالاستقصاء حول وضعيّة الانطلاق في التدريس، والتّقويم التكويني، حين يتصل بالأهداف الخاصّة والأهداف المدججة، خلال سيرورة التعلّم والتعليم، أمّا التّقويم الختامي (التحصيلي)، يتمّ تنفيذه في نهاية البرنامج.
- الاختبارات هي أكثر أدوات التّقويم انتشارًا، واستعمالًا في تقويم المتعلّم لأنّها مرحلة يُبنى على أساسها مستقبله العلمي.
- من خلال الاختبارات التّحصيليّة يتمّ تحديد مستوى تحصيل المتعلّم، والكشف عن قدراته ومحاولة تنميتها تنمية صحيحة.
- كما وجدنا أنّ الاختبارات التّحصيلية أنواع أهمّها، وأكثرها شيوعًا، الاختبارات المقاليّة، والاختبارات الموضوعيّة فهما يُطبّقان في العمليّة التّعليميّة، عكس الاختبارات الشفويّة والأدائيّة، يُطبّقان في ميادين مختلفة.
- الشمول والعلميّة والتّبات، والصدق والموضوعيّة، والتمايز... من أهمّ مواصفات الاختبار الجيّد.
- وبما أنّ موضوع هذا البحث، يدور حول اختبارات مستوى السنّة الرابعة من التّعليم المتوسّط، نجد أنّ جميع الأنشطة من بلاغة، وقواعد، وتعبير كتابي، وعروض... وغيرها، كانت متوفرة في أوراق أسئلة الاختبارات.
- استخدام الأستاذ للسندات التربويّة، وسيلة فعّالة لنجاح العمليّة التّعليميّة، وطريقة ناجعة للمراجعة الشاملة

لجميع الدروس .

- الاختبارات المعتمدة في هذا المستوى، هي مزيج بين الأسئلة المقالية، والأسئلة الموضوعية، وذلك لتغطية

البرنامج، وإعطاء الفرصة لجميع التلاميذ من حيث القدرات

- ضبط أسئلة الاختبار لتناسب مع المدة الزمنية لها، فالوقت له دور في قدرة المتعلم على الإجابة عن كل

الأسئلة، وتقسيمها بحسب الوقت المخصص للمادة.

- مدى أهمية الوضعية الإدماجية، وارتباطها بالواقع المعيش للمتعم، ومساعدته في توظيف إمكانياته، وحلّ

المشكلات التي يواجهها.

- أسئلة الاختبارات في مستوى السنة الرابعة متوسط، نجدها في متناول جميع التلاميذ.

- أغلبية التلاميذ يفضلون أن تكون الأسئلة موضوعية مباشرة.

- يساعد الدعم النفسي والاجتماعي في تحفيز التلميذ، وجعله أكثر دافعية نحو التعلم.

*ارتأينا في نهاية هذا البحث أن نقدم بعض الاقتراحات فيما يخص الموضوع:

- توفير الجو المناسب للأقسام النهائية على وجه الخصوص، وذلك باجتناز اكتظاظ التلاميذ في القسم الواحد،

بحيث يؤدي إلى عدم فهم واستيعاب الدروس ، وبالتالي يفضي إلى نتائج غير مرضية في الاختبارات.

- توفير الأدوات والوسائل الحديثة التي تساهم في نجاح العملية التعليمية.

- يجب على واضع أسئلة الاختبار، مراعاة خطوات بناء الاختبارات التحصيلية

- استغلال نتائج الاختبارات، والفروض في تشخيص وتحديد الصعوبات التي تعترض التلميذ لدى التلميذ ،

وبناء نشاطات العلاج، والدعم، ذلك لأنّ التقويم عبارة عن عملية علاج، يكون التشخيص من خلال تحديد

مواطن القوة والضعف، ويتضح العلاج في محاولة تقديم الحلول المناسبة، للتغلب على نواحي الضعف والاستفادة

من نواحي القوة. كما وجدنا ضعف التلاميذ في نشاط القواعد

- كما يجب على الأستاذ أن يهتم بالاختبار كوسيلة تعلم، وعامل مساعد في بناء ثقة التلميذ بنفسه.

- استخدام أنواع جديدة من أساليب التقويم تتسم بالمرونة، وتبني على الثقة بين الأستاذ والتلميذ، مثل تكليفهم

بالأبحاث والمشاريع، والاختبار المنزلي...

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات:

- مقدمة..... من أ إلى ج.
- مدخل:..... من ص 5 إلى ص 15.
- أولاً- مفهوم التقويم التربوي:..... ص 5.
- لغة..... ص 5.
- اصطلاحًا:..... ص 6.
- ثانيًا- أهداف التقويم التربوي:..... ص 7.
- ثالثًا- أهمية التقويم التربوي:..... ص 8.
- رابعًا- خصائص التقويم التربوي:..... ص 9.
- خامسًا- أنواع التقويم التربوي:..... ص 9.
- سادسًا- أسس التقويم التربوي:..... ص 13.
- سابعًا- وسائل التقويم التربوي:..... ص 14.
- الفصل النظري:..... من ص 17 إلى ص 40.
- أولاً- مفهوم الاختبار:..... ص 17.
- أ- لغة..... ص 17.
- ب- اصطلاحًا:..... ص 17.
- ثانيًا- الاختبارات التحصيلية:..... ص 18.
- أ- تعريفها:..... ص 18.

- ب- أقسامها:.....ص19
- الاختبارات المقالية:.....ص19.
- الاختبارات الموضوعية:.....ص23.
- الاختبارات الشفوية:.....ص29.
- الاختبارات العملية والأدائية:.....ص31.
- ثالثاً- مواصفات الاختبار الجيد:.....ص32.
- رابعاً- خطوات إعداد الاختبار التحصيلي:.....ص35.
- الفصل التطبيقي:.....من ص 42 إلى ص82.
- مدخل:.....ص42.
- الاختبارات مع التحليل:.....ص44.
- تحليل وتفسير النتائج:.....ص60.
- خاتمة:.....من ص 84 إلى ص86.
- الملحق:.....من ص 87 إلى ص90.
- قائمة المصادر والمراجع:.....من ص 92 إلى ص94.

قائمة

المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

أولا /المعاجم :

- 1_أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري : لسان العرب ، دار صادر بيروت ، الطبعة الأولى ، 1990.
- 2_أبو بكر الرازي : مختار الصحاح ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، الطبعة الأولى ، 1994.
- 3_أبي القاسم جار الله محمود بن احمد الزمخشري : أساس البلاغة ، تحقيق محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، الجزء الأول ، 1998.
- 4_المنجد في اللغة و الإعلام : دار المشرق و المكتبة الشرقية للنشر و التوزيع ، بيروت ، الطبعة 31 ، 1991.
- 5_مجمع اللغة العربية : الوسيط ، دار الدعوة العامة للمعجمات و إحياء التراث ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، الجزء الأول و الثاني ، 1972 .

ثانيا /المراجع :

- 6_احمد فلاح العلوان : علم النفس التربوي ، تطوير المتعلمين ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2009 .
- 7_النظام التربوي و المناهج التعليمية : المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم ، سند تكوين لفائدة مديري المدارس الابتدائية ، الجزائر ، 2004 .
- 8_أمير عبد القادر و آخرون ، دليل منهجي في التقويم البيداغوجي 2010 .
- 9_إيمان سعيد احمد بهممام : دور المنهج الدراسي في النظام التربوي الإسلامي في مواجهة تحديات العصر ، كلية التربية بمكة المكرمة .
- 10_بشير ابرير و آخرون : مفاهيم التعليمية بين التراث و الدراسات اللسانية الحديثة ، جامعة باجي مختار ، عنابة ، دط ، دت .

- 11_جودت احمد سعادة ، عبد الله محمد إبراهيم : النهج المدرسي المعاصر ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان ، الطبعة الرابعة ، 2004.
- 12_راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة :تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، 2003 .
- 13_رحيم يونس كرو العزاوي : المنهل في العلوم التربوية ، القياس و التقويم في العملية التربوية ، منشورات دار دجلة ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2007 .
- 14_ردينة عثمان يوسف ، حزام عثمان يوسف : طرائق التدريس ، منهج ، أسلوب ، وسيلة ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2005 .
- 15_زكرياء محمد الطاهر ، جاكلين تمرجيان ، جودت عزت عبد الهادي : مبادئ القياس و التقويم في التربية و علم النفس ، دار الدولية للنشر و التوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2002 .
- 16_صلاح الدين محمود علام : الاختبارات و المقاييس التربوية و النفسية ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، طبعة 1 ، 2008 .
- 17_عبد الرحمان محمد العيسوي : علم النفس التربوي ، دراسة في التعليم عادات الاستذكار و معوقاتهما ، دار النهضة الحديثة للنشر و التوزيع ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 2004.
- 18_عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي : أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، جامعة أم القرى ، الطبعة الأولى .
- 19_عبد المجيد نشواتي : علم النفس التربوي ، دار الفرقان للنشر و التوزيع ، عمان ، الطبعة الرابعة ، 2003 .
- 20_عصام النمرة ، تيسير الكوفحي ، منهاج و أساليب التدريس في التربية و التربية الخاصة ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، دط ، 2010 .
- 21_عمار بن مرزوق العتيبي : بحث عن التقويم المستمر ، قسم المناهج و طرق التدريس ، المملكة العربية السعودية .

- 22_ عماد احمد حسن علي : القياس النفسي و التقويم التربوي للمعلمين بين النظرية و التطبيق ، دار السحاب للنشر و التوزيع ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، 2010.
- 23_ كمال عبد الحميد زيتون ، التدريس نماذجه و مهاراته ، عالم الكتب للنشر و التوزيع ، الطبعة الثانية ، 2005 .
- 24_ محمد حسن حمادات : المناهج التربوية ، نظرياتها و مفهوماتها ، أسسها ، عناصرها ، تخطيطها ، تقويمها ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2009 .
- 25_ مروان أبو حويج ، إبراهيم الخطيب ، سمر ابو مغلي : القياس و التقويم في التربية و علم النفس ، الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2002 .
- 26_ نائلة احمد الأجرى : الاختبارات النفسية التحصيلية و التقويم التربوي ، دار الكتاب الحديث ، الطبعة الأولى ، 2009.

ثالثا / الرسائل الجامعية :

- 27_ بن سي مسعود لبني : واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات ، دراسة ميدانية بولاية مسيلة ، رسالة ماجستير ، 2007 .
- 28_ جواد صلاح صلاح : دراسة تقويمية لمنهج العروض للمرحلة الثانوية في محافظات غزة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ، كلية التربية ، قسم المناهج و طرق التدريس ، رسالة ماجستير ، 2009 .
- 29_ عباس أيوب : تطوير المناهج التربوية و علاقتها بدافعية الميول للممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي ، دراسة ميدانية بثانويات الجزائر العاصمة ، رسالة ماجستير ، 2007 .